



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4662

التاريخ : الخميس 2018/6/7

الفبر الرئيسي



نتنياهوو خلال لقاءه تيريزا ماي: حماس
تدفع أموال للفلسطينيين ليحاولوا
اقتحام الحدود والتسلل إلى "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



منصور: اجتماعات حثيثة لتحديد خطوات التحرك بعد "الفيتو" الأمريكي

طرد حنين زعبي من جلسة الكنيست بعد مهاجمتها الجيش الإسرائيلي

فتح تجمد مشاركتها في لجنة القوى الوطنية والإسلامية في غزة

"الأخبار": ضغوط أمريكية على القاهرة لتجميد التسهيلات في غزة

سيناتور أمريكي يدعو بلاده لوضع حد لانحيازها لـ"إسرائيل" ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	منصور: اجتماعات حثيثة لتحديد خطوات التحرك بعد "الفيتو" الأمريكي	5
3.	عباس يوقع على انضمام دولة فلسطين إلى سبع اتفاقيات ومعاهدات دولية	5
4.	المحمود: جريمة الاحتلال في قرية النبي صالح تؤكد امتهان الجيش الإسرائيلي لإراقة الدماء	5
5.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب الجنائية الدولية بملاحقة المجرم أردان على دعواته العنصرية للقتل	6
6.	نفي فلسطيني لما أوردته "العاشرة الإسرائيلية" على لسان السفير الهرفي حول مسيرات العودة	6
7.	عريقات: العالم لن يستسلم لإرهاب وابتزاز الاحتلال والأرجنتيين انتصرت للقانون الدولي	7
8.	جبريل الرجوب يرحب بالقرار الأرجنتيني بإلغاء مباراته مع "إسرائيل" في القدس	7

المقاومة:

9.	حماس تنفي على موقف منتخب الأرجنتين بإلغاء مباراته مع الاحتلال	7
10.	"الجهاد" تدعو أهالي الضفة لشد الرحال للمسجد الأقصى	8
11.	"الشعبية" تؤكد ضرورة توحيد الجهود لاستمرار مسيرات العودة	8
12.	كتائب صلاح الدين: ما عاشته المغتصبات بغلاف غزة من رعب قادرون على تكراره مرات ومرات	8
13.	حماس: إعدام الشهيد التميمي عمل إجرامي سيدفع الاحتلال ثمنه	9
14.	فتح تجمد مشاركتها في لجنة القوى الوطنية والإسلامية في غزة	9
15.	قيادي بفتح يعلن استقالته بسبب وقف الرواتب بغزة	10
16.	"الديمقراطية" تسلم بهية الحريري مذكرة "الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني في لبنان"	10
17.	الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب نابلس بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس	10
18.	حماس تطالب بوقف معاناة الممرضين الفلسطينيين بلبنان	11
19.	فتح تتهم الأجهزة الأمنية بغزة باختطاف كادر فتحاوي واثنين من أقاربه شرق خان يونس	11

الكيان الإسرائيلي:

20.	يديعوت أحرنوت: نتنياهو استجدى الرئيس الأرجنتيني ليتراجع المنتخب عن إلغاء المباراة	12
21.	ليبرمان: الفريق الأرجنتيني خضع للذين يضمرون الكراهية لـ"إسرائيل"	12
22.	ريغيف: اللاعبون الأرجنتينيون تلقوا تهديدات من مجموعات إرهابية	12
23.	أردان وكاتس: هناك عمليات تحريض وتهديد بالعنف من جانب الفلسطينيين والإرهابي الرجوب	12
24.	غباي: لقد انفجر لغم في وجهنا	13
25.	هرتسوج: إلغاء المباراة فشل مدوّ للحكومة التي تدفن رأسها في الرمال	13
26.	ليفني تتهم ريغيف بالتعجرف والرعونة وخطط الرياضة بالسياسة	13
27.	نواب إسرائيليون: إلغاء المباراة يشكل بطاقة حمراء لـ"إسرائيل" ولميري ريغيف	14
28.	الطبيبي يسخر من ريغيف "هدف ذاتي في الدقيقة 90"	14
29.	وزارة الرياضة الإسرائيلية: إلغاء المباراة عملية إرهابية من الطراز الأول	14
30.	الاتحاد الإسرائيلي سيتقدم بشكوى لدى "الفيفا" ضد الرجوب	15

15	31. وزير الإسكان الإسرائيلي: بناء البدو في النقب معاد وإرهابي
16	32. طرد حنين زعبي من جلسة الكنيست بعد مهاجمتها الجيش الإسرائيلي
16	33. الجيش الإسرائيلي والمخابرات يؤيدان تهدة مع حماس... وننتيا هو وليبرمان يعارضان
17	34. يديعوت أchronوت: جنرال إسرائيلي يكشف خطة "الردع" الأقوى في الجبهة الشمالية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	35. "الشاباك" يوصي بعدم إطلاق سراح عهد التميمي: تحمل أيديولوجيا خطيرة
18	36. المستوطنون يحددون اقتحاماتهم للأقصى بالرغم من التواجد الكبير للمعتكفين
18	37. تشييع جثمان الشهيد عز الدين التميمي في قرية النبي صالح
19	38. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 187 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال أيار/ مايو المنصرم
19	39. مطالبة الأونروا بتحمل مسؤولياتها بعد انتهاء عقد التحويلات الطبية إلى مستشفى نابلس
20	40. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: دمشق تتكتم عن مصير 1,678 معتقلاً فلسطينياً
20	41. الفقر في غزة يدفع جريحا إلى عرض كليته للبيع
21	42. اعتقال فلسطيني في الداخل المحتل بتهمة "دوس العلم الإسرائيلي"
21	43. شخصيات وهيئات دينية مقدسية تحذر من تصاعد عدوان الاحتلال ومستوطنيه على الأقصى
22	44. الاحتلال يقرر نقل أسرى فلسطينيين إلى سجن طالبي اللجوء
	<u>الأردن:</u>
22	45. الأردن يحذر من تبعات استمرار الممارسات الإسرائيلية ضد قطاع غزة
	<u>لبنان:</u>
23	46. جنبلاط عبر "تويتر" .. ستبقى فلسطين!
23	47. جنى أبو ذياب بعد تبرئتها من التعامل مع "إسرائيل": السفير الفلسطيني وراء سجنى ظلماً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	48. طهران تدعو الشعوب الإسلامية إلى المشاركة الفاعلة في يوم القدس العالمي
24	49. حزب مغربي يؤكد عزمه إخراج مقترح قانون لمناهضة التطبيع مع "إسرائيل"
24	50. مساعدات مغربية لفلسطين تحط في مصر في طريقها إلى غزة
25	51. منع نائب موريتاني من أداء مناسك العمرة بسبب رفضه "وسم حماس بالإرهاب"
25	52. قوات النظام السوري تعمد لاجئاً فلسطينياً في مخيم اليرموك
	<u>دولي:</u>
25	53. "الأخبار": ضغوط أمريكية على القاهرة لتجميد التسهيلات في غزة
26	54. ماي: "قلقون لمقتل فلسطينيين" في الاحتجاجات لكننا نعترف بحق "إسرائيل" بالدفاع عن النفس

27	55.	وزير الخارجية البريطاني يدعو نتنياهو لتحقيق مستقل وشفاف بقتل الفلسطينيين في غزة
27	56.	سيناتور أمريكي يدعو بلاده لوضع حد لانحيازها لـ"إسرائيل" ضد الفلسطينيين
28	57.	مجموعة دول "البريكس": وضع القدس يجب أن يحدّد في سياق مفاوضات بين الطرفين
28	58.	محامي ترامب يحمل الفلسطينيين مسؤولية جمود السلام
29	59.	شيكاغو تشهد تظاهرة احتجاجية على مجازر "إسرائيل" في غزة
29	60.	مظاهرات في باريس ضد زيارة نتنياهو
30	61.	جولة نتنياهو: بذور تغيير في الموقف الأوروبي من إيران
		حوارات ومقالات
31	62.	كامب ديفيد وصفقة القرن... عادل سليمان
34	63.	ما العلاقة بين تصعيد أيار والمصالحة الفلسطينية؟... ماجد عزام
37	64.	خطط تخفيف حصار غزة: تحول تقوده قواعد الاشتباك الجديدة؟... صالح النعامي
39	65.	خطة الأمم المتحدة لإعمار القطاع... بن كسبيت
40	66.	حماس شريك ممتاز... تسفي بارئيل
42	67.	في الجيش الإسرائيلي يشخصون استعداد حماس للتسوية... عاموس هرئيل
45		كاريكاتير:

1. نتنياهو خلال لقائه تيريزا ماي: حماس تدفع أموال للفلسطينيين ليحاولوا اقتحام الحدود والتسلل إلى "إسرائيل"

ذكرت القدس، القدس، 2018/6/6، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حاول يوم الأربعاء، الدفاع عن الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة مؤخرًا. وقال نتنياهو أن "التظاهرات التي تشهدها حدود قطاع غزة لم تكن سلمية وأنه سجل العديد من محاولات خطف الجنود الإسرائيليين والإضرار بالسكان". وأكد نتنياهو خلال لقائه مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، على "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام محاولات اقتحام الحدود خلال المسيرات العنيفة". كما قال. وأضاف "المشاكل في غزة تبدأ برغبة إيران الأساسية في تدمير إسرائيل وإحراق حقولنا ومحاولة اقتحام حدودنا لاختطاف جنودنا والإضرار بالمدنيين". وتابع "نحن نفعل كل بوسعنا لمنع فقدان الحياة .. السبب في أن غزة تمر بأزمة إنسانية لأن حماس تحول الكثير من الموارد والإمدادات المدنية إلى الأنفاق الإرهابية". وفق إدعائه.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/6/7، عن وكالات، أن نتنياهو قال إن الفلسطينيين الذين قاموا بأعمال شغب على حدود غزة كان " يتم دفع أموال لهم من جانب حماس وتدفعهم "ليحاولوا اقتحام الحدود والتسلل إلى إسرائيل". وأضاف نتنياهو "أعتقد أن المشاكل هناك متجذرة في الهدف الأساسي لحماس وهو تدمير إسرائيل. نحن لا نشهد احتجاجات سلمية". وتابع "نحن نبذل كل ما في وسعنا للحد من الخسائر البشرية وفي نفس الوقت حماية الأرواح الإسرائيلية".

2. منصور: اجتماعات حثيثة لتحديد خطوات التحرك بعد "الفيديو" الأمريكي

نيويورك - وفا: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إن اجتماعات حثيثة عقدت في اليومين الماضيين لتحديد خطوات التحرك بعد "الفيديو" الأمريكي في مجلس الأمن على مشروع قرار توفير الحماية الدولية لشعبنا. من جهة ثانية، قال منصور، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، إنه جرى التواصل مع اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية ضدّ المدنيين في الأراضي المحتلة، التي تتأسسها سيرلانكا وتضم في عضويتها ماليزيا والسنغال، وتمّ التوصية لها بالذهاب إلى غزة للاطلاع على جرائم الاحتلال المرتكبة في الفترة الأخيرة. وتوقع منصور أن تتوجه اللجنة إلى القطاع بعد نحو شهر، وبعد التنسيق مع الشقيقة مصر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

3. عباس يوقع على انضمام دولة فلسطين إلى سبع اتفاقيات ومعاهدات دولية

رام الله: وقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأربعاء 2018/6/6، على انضمام دولة فلسطين إلى 7 اتفاقيات ومعاهدات دولية، من ضمنها البروتوكول الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام. وأصدر عباس تعليماته لوزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي باستكمال الإجراءات من أجل تنفيذ هذه الاتفاقيات لتصبح فلسطين عضواً كاملاً فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/6

4. المحمود: جريمة الاحتلال في قرية النبي صالح تؤكد امتهان الجيش الإسرائيلي لإراقة الدماء

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وأعدمت خلالها الفتى عز عبد الحفيظ التميمي، في قرية النبي صالح، تدل على "مدى التدريب والخبرة الطويلة التي يمتلكها جنود الاحتلال في إراقة الدماء وقتل

المواطنين العزل من أبناء شعبنا". وطالب المحمود المجتمع الدولي بالخروج من "حالة الصمت التي ما زال يلتجئ إليها إزاء فظائع الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا وأرضنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/6

5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الجناية الدولية بملاحقة المجرم أردان على دعواته العنصرية للقتل

وفا: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تصريحات وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان، التي طالب فيها بقتل من أسماهم (مطلقي الطائرات الورقية). وأكدت، في بيان صحفي الأربعاء 2018/6/6، أن هذه الدعوات تعكس عقلية الاحتلال الإرهابية والعنصرية، وسياساته القائمة على الحقد والكراهية والإجرام بحق أبناء شعبنا كافة. وقالت الخارجية إن وجه الاستغراب هنا ليس في تصريحات أعتدناها من أركان اليمين المتطرف الحاكم في "إسرائيل"، لكن المستغرب هو الصمت غير المبرر للمجتمع الدولي، الذي لا يحرك ساكناً على مثل تلك التصريحات، التي تدعو علناً للقتل والاعتقال، يبدو أن المجتمع الدولي في ما يتعلق بـ"إسرائيل" مستعد للتنازل عن أخلاقياته ومبادئه وكرامته، حتى يتجنب انتقاد "إسرائيل" له، وهذا يُشكل وصمة عار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

6. نفي فلسطيني لما أوردته "العاشرة الإسرائيلية" على لسان السفير الهرفي حول مسيرات العودة

باريس- وفا: نفت بعثة فلسطين لدى فرنسا، جملة وتفصيلاً، ما أوردته القناة العاشرة الإسرائيلية، وتناقلته وسائل إعلام عربية وأجنبية، على لسان السفير سلمان الهرفي، حول مسيرات العودة. وأكدت البعثة في بيان صحفي الأربعاء 2018/6/6، أن السفير الهرفي لم يتحدث إطلاقاً إلى أي مسؤول فرنسي أو أجنبي حول تمويلات محتملة لمسيرات العودة، مشددة على أن هذا الخبر عار تماماً عن الصحة، وما هو سوى حلقة جديدة في سلسلة الأكاذيب التي تحاول بثها وسائل الإعلام الإسرائيلية. وجددت مواقف الهرفي بأن مسيرات العودة جاءت لتذكير العالم بالحق الكامل لأكثر من ستة ملايين فلسطيني ما زالوا يعيشون حالة اللجوء منذ سبعين عاماً. وشددت البعثة على أن مسيرات العودة جاءت رداً على الاستفزاز الأمريكي الإسرائيلي والدعم الكامل الذي تقدمه واشنطن لحليفها تل أبيب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

7. عريقات: العالم لن يستسلم لإرهاب وابتزاز الاحتلال والأرجنتيين انتصرت للقانون الدولي

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن العالم لن يستسلم لإرهاب الدولة والابتزاز والتهديد والوعيد الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية والذي تدعمه إدارة الرئيس ترامب. وأضاف عريقات رداً على تصريحات الوزيرة الإسرائيلية ميري ريجيف، التي قالت فيها إنها "تأمل أن لا تستسلم الأرجنتين لتهديدات الإرهاب وأن لا توقف مبارياتها مع إسرائيل"، أن المجتمع الدولي لن يستسلم أمام ممارسات الحكومة الإسرائيلية وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، و"إسرائيل" التي يحتفل أفراد جيشها المحتل بقتل ملائكة الرحمة، والأطفال والمقعدين، والنساء والمتظاهرين سلمياً، لا تستحق المكافأة بل يستحق المساءلة والعقاب، فشكراً للأرجنتين وشعبها وفريقها المتألق دوماً للانتصار لمبادئ القانون الدولي، ورفض البلطجة والتهديد والابتزاز الممارس من أمثال ريجيف، وفريدمان، وهيللي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/6

8. جبريل الرجوب يرحب بالقرار الأرجنتيني بإلغاء مباراته مع "إسرائيل" في القدس

الناصر، غزة - وديع عواودة وأشرف الهور: أشاد رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب، بالقرار الأرجنتيني بإلغاء مباراته الودية مع المنتخب الإسرائيلي، التي كان مقرراً إجراؤها في القدس يوم السبت، معتبراً إياه "صفعة" للحكومة الإسرائيلية. وقال "الحكومة الإسرائيلية سعت كي تقام المباراة في القدس بموعدها، إلا أن المنتخب الأرجنتيني وميسي بصفته أيقونة رياضية صفحوا نتياها"، مؤكداً أن "إسرائيل" سعت لاستقدام المنتخب الأرجنتيني لتحقيق "مضمون سياسي".

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

9. حماس تنفي على موقف منتخب الأرجنتين بإلغاء مباراته مع الاحتلال

أثنى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران على موقف منتخب الأرجنتين بإلغاء مباراته الودية مع فريق الاحتلال. وقال بدران إن إلغاء منتخب الأرجنتين لمباراته الودية التي كانت مقررة مع فريق الاحتلال هو موقف يستحق الثناء والتقدير، مضيفاً أن الضغط الشعبي والحراك الداعم لمقاطعة الاحتلال في العالم هو نوع من المقاومة يمكن أن يحقق إنجازات عملية تساهم في عزل هذا الاحتلال. ولفت إلى أن صورة العدو يجب أن تظهر على حقيقتها في كل مكان وفي كل ميدان، مبيناً أن الاحتلال ليس دولة كبقية دول العالم إنما هي عصابة تقود مجموعات من القتل

تستهدف المدنيين العزل، وتهدم بيوت الفلسطينيين وتصادر أرضهم وتعتدي على ممتلكاتهم، وتحاصر غزة وتمنع عنها الغذاء والدواء.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/6

10. "الجهاد" تدعو أهالي الضفة لشد الرحال للمسجد الأقصى

رام الله: دعت حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية لشد الرحال للمسجد الأقصى والقدس من المحافظات كافة في الضفة الغربية، وذلك الجمعة؛ تأكيداً على حق شعبنا الأصيل في القدس والأقصى. وطالبت الحركة على لسان القيادي فيها أحمد العوري، الشباب للمشاركة الفاعلة في أحداث الجمعة القادمة "جمعة القدس" تزامناً مع ذكرى "النكسة"، ورفضاً لمحاولات تصفية القضية. ووجه القيادي العوري رسالة للشباب بضرورة الوجود في الفعاليات على مستوى الوطن، ودعم المقاومة الشعبية خياراً تتبناه القوى والفصائل الفلسطينية في المرحلة الحالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/6

11. "الشعبية" تؤكد ضرورة توحيد الجهود لاستمرار مسيرات العودة

رام الله: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للمشاركة الحاشدة في فعاليات "جمعة القدس"، وذلك الجمعة (6-8). وأكدت الجبهة الشعبية على لسان القيادي فيها زاهر الششتري ضرورة توحيد الجهود والتوجه والزحف نحو مدينة القدس والمسجد الأقصى؛ وذلك تأكيداً على الحق الفلسطيني فيها، ورفضاً للقرارات الأمريكية بنقل السفارة للقدس والاعتراف بها عاصمة للكيان. وأوضح الششتري أن الجبهة دعت منذ اللحظة الأولى للمشاركة في مسيرات العودة، وستواصل دعم الحركات والمشاركة فيها حتى التحرير. ودعا أنصار الجبهة تحديدا وعموم الشعب عامة للمشاركة الفاعلة وتقويت الفرصة على أي محاولات لتصفية قضية فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/6

12. كتائب صلاح الدين: ما عاشته المغتصبات بغلاف غزة من رعب قادرون على تكراره مرات ومرات

غزة - أشرف الهور: أكدت كتائب صلاح الدين، الذراع المسلحة لحركة المقاومة الشعبية، على الاستمرار في مسيرة العودة «حتى يكسر حصار غزة ويعيش شعبنا حياة آمنة مستقرة». وردت في رسالة جديدة تنذر إسرائيل من مغبة الإقدام على أي فعل عسكري كبير قبل انطلاق فعاليات الجمعة، فقالت «من يرد على القصف الصهيوني لمواقعنا واستهداف شعبنا لهو قادر على ضرب

العدو براً وبحراً وجواً وإن نصل لأبعد مما وصلته صواريخنا في الجولة الأخيرة»، وكانت تشير إلى موجة التصعيد التي اندلعت الأسبوع الماضي وانتهت بوساطة مصرية. وأعدت التذكير بجولة القتال الأخيرة التي قصفت بها المقاومة المواقع الإسرائيلية في «غلاف غزة» قبل أسبوع، في تهديدها لأي عمل عسكري يستهدف المتظاهرين. وقالت «القول لا ما يسمع عدونا إنما ما يراه، وما عاشه سكان المغتصبات في غلاف غزة من حالة رعب ومكوث في الملاجئ قادرون على تكراره مرات ومرات».

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

13. حماس: إعدام الشهيد التميمي عمل إجرامي سيدفع الاحتلال ثمنه

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن مشهد إعدام قوات الاحتلال الشهيد عز الدين التميمي هو عمل إجرامي فادح، لا يقدم عليه سوى جيش لدولة عنصرية تمارس القتل والإرهاب ضد شعب أعزل حر. واعتبر بدران في تصريح له الأربعاء أن إعدام الشاب التميمي يأتي ضمن مسلسل كبير من الانتهاكات المنظمة التي يمارسها الاحتلال ضد شعبنا. وأشار إلى أن الشاب التميمي كان أحد أبرز الناشطين في المقاومة الشعبية، داعياً الشباب المقاوم من كل الفصائل والتوجهات إلى مواصلة المقاومة وتفعيلها بكل أشكالها في وجه الاحتلال حتى كنسه عن أرضنا. وأكد بدران أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه المتتالية بحق شعبنا، ولن ترحمه مقاومتنا في الضفة التي سترد له الصاع صاعين. ودعا السلطة الفلسطينية إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة، والسماح للشعب الفلسطيني بالدفاع عن نفسه في ظل عزها التام عن حماية شبابنا من إعدامات الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/6

14. فتح تجمد مشاركتها في لجنة القوى الوطنية والإسلامية في غزة

غزة: أعلنت حركة فتح في قطاع غزة عن تجميد كافة مشاركتها في لجنة القوى الوطنية والإسلامية في القطاع، تنديداً واستنكاراً لما تقوم به أجهزة حماس من أعمال خارجة عن عاداتنا وتقاليدينا في منع وتكسير بيوت عزاء الشهداء. وقالت الحركة في بيان أصدرته مفوضية الإعلام في المحافظات الجنوبية، إنها تدين هذا العمل وتستنكر منع بيوت عزاء الشهداء، وملاحقة أبنائها وكوادرها في القطاع، وآخرها الاعتداء واختطاف الأسير المحرر إبراهيم أبو علي أمين سر حركة فتح إقليم الشرقية، الذي أمضى أكثر من 20 عاماً في سجون الاحتلال للمرة الثانية، وشقيقه وابن شقيقه.

وأضافت إن حركة حماس تتلاعب في القانون لتفريق التهم لاعتقال كوادرها في قطاع غزة لتضليل الرأي العام، ليتناسب مع مصالحها وعربيتها، وهذه التصرفات اللا مسؤولة من حركة حماس من شأنها أن تثير الفتن بين أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2018/6/6

15. قيادي بفتح يعلن استقالته بسبب وقف الرواتب بغزة

غزة - فتحي صباح: أعلن العضو القيادي في فتح في شمال قطاع غزة عبد الرحيم الهندي استقالته بسبب «جريمة» وقف الرواتب، التي جعلت «موظفينا ومناضلين يقفون في طوابير المساعدات». ودعا الهندي على حسابه في «فايس بوك» قيادات الأقاليم والمناطق والمكاتب الحركية إلى «اتخاذ قرارات جريئة والوقوف عند مسؤولياتهم اتجاه هذه الجريمة؛ فالأمر أصبح لا يطاق ويحتاج أفعالاً لا مناشدات واستنكارات».

الحياة، لندن، 2018/6/7

16. "الديمقراطية" تسلم بهية الحريري مذكرة "الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان"

استقبلت النائب بهية الحريري في مجديون وفدا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تقدمه مسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل، وضم "عضوي اللجنة المركزية عدنان ابو النايف وخالد يونس" "أيو ايهاب" ومسؤول الجبهة في منطقة صيدا فؤاد عثمان ومسؤولها في مدينة صيدا تيسير عمار"، حيث قدم الوفد التهنئة للنائب الحريري بمناسبة فوزها في الانتخابات النيابية، وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع على الساحة الفلسطينية لا سيما التطورات في الأراضي المحتلة وأوضاع المخيمات واللاجئين في لبنان والعلاقات الفلسطينية اللبنانية. وسلم فيصل بإسم قيادة الجبهة الى النائب الحريري مذكرة حول "الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان" تؤكد على حقه في العمل والتملك وإعمار مخيم نهر البارد ودعم الاستقرار الأمني والاجتماعي في المخيمات".

المستقبل، بيروت، 2018/6/7

17. الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب نابلس بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس

نابلس: أفادت مصادر عبرية، بأن جيش الاحتلال اعتقل فلسطينياً قرب مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس.

وذكر موقع "0404" العبري، بأن قوات الاحتلال لاحقت فلسطينيا يقود جرارا زراعيًا قرب مستوطنة "عمانويل" المقامة على أراضي الفلسطينيين قرب نابلس وقامت باعتقاله. وأرجع الموقع المقرب من جيش الاحتلال سبب اعتقال الفلسطيني الى محاولته تنفيذ عملية دهس بحق مجموعة من الاسرائيليين بالمكان. وأشار إلى أنه تم نقل المعتقل الذي لم يذكر اسمه الى الجهات الامنية للتحقيق معه.

قدس برس، 2018/6/6

18. حماس تطالب بوقف معاناة الممرضين الفلسطينيين بلبنان

بيروت: استغرب مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، في لبنان الحاج أبو أحمد فضل استمرار الغبن اللاحق بالممرضين الفلسطينيين في لبنان، حيث وافقت نقابة التمريض على انتسابهم إليها، في حين يرفض وزير الصحة اللبناني غسان حاصباني منحهم إذن مزاولة المهنة، مما يعني وقفهم عن أعمالهم التي يزاولونها. وقال فضل في بيان له الأربعاء "لا يجوز أن يبقى الممرض الفلسطيني محروماً من هذه المهنة رغم حاجة السوق اللبناني لعدد كبير من الممرضين". واعتبر أن هذا الإجراء ينافي شرعة حقوق الانسان، الأمر الذي يفرض بالضرورة إعادة النظر في هذا الإجراء، داعياً وزير الصحة اللبناني لاتخاذ اللازم من أجل توفير مزاولة المهنة للممرضين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2018/6/6

19. فتح تتهم الأجهزة الأمنية بغزة باختطاف كادر فتحاوي واثنين من أقاربه شرق خان يونس

خان يونس: اتهمت حركة فتح مساء يوم الأربعاء، أمن حماس باختطاف إبراهيم أبو علي أمين سر حركة فتح في إقليم الشرقية شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، وشقيقه وابن شقيقه. وذكرت مصادر فتحاوية من خان يونس باتصال هاتفي مع "وفا" أن عناصر من أمن حماس اقتحموا منزل أبو علي في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس واختطفوه هو وشقيقه جبر، وابن شقيقه بهاء الطالب في الثانوية العامة، مشيرة إلى أنه تم نقل المختطفين الثلاثة إلى جهة مجهولة. يذكر أن أبو علي هو أسير محرر أمضى 21 عاما في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2018/6/6

20. يديعوت أحرنوت: ننتياهو استجدى الرئيس الأرجنتيني ليتراجع المنتخب عن إلغاء المباراة

لندن: أشارت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتف الرئيس الأرجنتيني "ماورسيو ماكري" مرتين بهدف إقناع المنتخب الأرجنتيني العدول عن قراره، ولكن الرئيس الأرجنتيني ابغ ننتياهو بأنه لا يستطيع فعل شيء فقرار المنتخب الأرجنتيني قرار مستقل.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

21. ليبرمان: الفريق الأرجنتيني خضع للذين يضررون الكراهية لـ"إسرائيل"

رام الله: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغдор ليبرمان، المنتخب الأرجنتيني، قائلاً: إنه من المخزي بمكان أن يرضخ لاعبو كرة القدم لضغوط المحرضين المعادين لإسرائيل الذين يضعون نصب عيونهم هدفاً واحداً وهو محو دولة إسرائيل من خلال المساس في حقها الأساسي بالدفاع عن نفسها.

واكد ليبرمان أن إسرائيل لن ترضخ أمام مجموعة من اللاساميين المؤيدين للإرهاب، بحسب زعمه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

22. ريغيف: اللاعبون الأرجنتينيون تلقوا تهديدات من مجموعات إرهابية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/7، عن كفاح زبون، أن وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي كان يفترض أن تتحول إلى بطلة في إسرائيل بعد تدبيرها نقل المباراة إلى القدس، هاجمت إلغاء المباراة، وادعت أن اللاعبين الأرجنتينيين تلقوا تهديدات من «مجموعات إرهابية». وقالت: «منذ إعلانهم عن مشاركتهم في مباراة ضد إسرائيل، ترسل مجموعات إرهابية عدة رسائل للاعبين في المنتخب الوطني الأرجنتيني وأقربائهم، بما يشمل تهديدات واضحة لإيذاء عائلاتهم». ونشرت القدس العربي، لندن، 2018/6/6، أن جانبها ريغيف اتهمت منظمة مقاطعة "إسرائيل" الدولية "BDS" بأنها مارست تهديدات ضد فريق منتخب الأرجنتين.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6، أن ريغيف أعربت، أن أملها في أن يعدل المنتخب الأرجنتيني عن قراره والا يستسلم لدعوات مقاطعة إسرائيل.

23. أردان وكاتس: هناك عمليات تحريض وتهديد بالعنف من جانب الفلسطينيين والإرهابي الرجوب

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: زعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، أن لاعبي الأرجنتين خشوا على حياتهم من أن يتم الاعتداء عليهم في القدس، و"بدلاً من أن يفحصوا الأمر

معنا قرروا إلغاء المباراة. لقد شهدنا هنا عمليات تحريض وتهديد بالعنف من جانب الفلسطينيين والإرهابي جبريل الرجوب"، وفق زعمه.

وانضم وزير المواصلات ولاستخبارات، إسرائيل كاتس، إلى أقوال أردان مذكرا أن ميسي نفسه سبق له أن زار القدس سوياً مع فريق برشلونة، وزار "حائط المبكى (المسمى اليهودي لحائط البراق) عام 2013، كما زارها أيضاً (دييغو) مارادونا عام 1986، وفازت الأرجنتين بعد ذلك بكأس العالم. ما الذي تغير؟ عدة تهديدات أطلقها جبريل الرجوب فترجعوا. على أية حال أنا من مؤيدي منتخب البرازيل".

العربي الجديد، لندن، 2018/6/6

24. غباي: لقد انفجر لغم في وجهنا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: اتهم زعيم حزب المعسكر الصهيوني أفي غباي، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وميريت ريغف بالمسؤولية عن إلغاء مباراة الأرجنتين. وقال غباي: "لقد انفجر لغم في وجهنا. المسألة ليست رياضة فحسب، نحن أمام إعصار سياسي، وبالنسبة للتعامل الفاسد لوزارة الرياضة - بدءاً من مراسم الاستقلال، ومروراً باحتفالات ساحة تايمز سكوير، وحتى الأرجنتين، فهي توجب إجراء تحقيق شرطي. هذه دولتنا، وضرائبنا، وكرامتنا الوطنية، وليست ماكينة انتخاباتها التحضيرية في حزبها".

العربي الجديد، لندن، 2018/6/6

25. هرتسوج: إلغاء المباراة فشل مدوّ للحكومة التي تدفن رأسها في الرمال

رام الله: وصف رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوج، إلغاء المباراة بهدف ذاتي لكل من وعدنا بأن وضعنا السياسي ممتاز، وفشل مدوّ للحكومة التي تدفن رأسها في الرمال ولا تقرأ الواقع على نحو صحيح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6

26. ليفني تتهم ريغف بالتعجرف والرعونة وخطط الرياضة بالسياسة

الناصرة: أصيبت أوساط إسرائيلية واسعة بالدهشة والصدمة لإقدام الأرجنتين على إلغاء مباراة كرة قدم ودية مع منتخبها كان يفترض أن تجرى بعد غد السبت. وفيما تلتزم إسرائيل الرسمية الصمت، فقد تسبب إلغاء المباراة بموجة انتقادات سياسية وإعلامية واسعة فيها ضد بعض رموزها، خاصة

وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغف التي فاخرت في الأيام الأخيرة بأن منتخبا بارزا سيزور القدس ويجري مباراة فيها، وبأنها تستعد بانفعال لمصافحته على أرض الملعب.

واعتربت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة النائبة تسيبي ليفني إلغاء الأرجنتين للمباراة انتصارا كبيرا لحركة المقاطعة الدولية، واتهمت ريغف بالتعجرف والرعونة وخطط الرياضة بالسياسة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

27. نواب إسرائيليون: إلغاء المباراة يشكل بطاقة حمراء لـ"إسرائيل" ولميري ريغف

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/6، أن النائبة شيلي يديموفيتش، من المعسكر الصهيوني فقد أعربت عن اسفها لإلغاء المباراة، غير أنها حملت الوزيرة ميري ريغف المسؤولية عن ذلك، قائلة: إن ريغف حاولت استغلال المباراة لغرض دفع شعبيتها في الانتخابات التمهيدية بحزب الليكود مما تسبب في هذه النتيجة العصبية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/7، عن كفاح زبون، أن عضوة الكنيست، ستاف شافير، في كتبت صفحته على «فيسبوك»: «على ميري ريغف أن تستقيل اليوم صباحا». وأوضحت عضوة الكنيست، كسينيا سفيتلوا، أن إلغاء المباراة يشكل «بطاقة حمراء لدولة إسرائيل، ولميري ريغف». وقالت: «من المحزن التصريح عن هذه الحقيقة، ولكن كان قرار منتخب الأرجنتين لإلغاء زيارته إلى إسرائيل متوقعا مسبقا، وذلك منذ اللحظة التي أصبحت فيها هذه المباراة قضية سياسية من جهة وزيرة التربية، التي أكثر ما أثار اهتمامها هو أن تقرر في أي مدينة ستُجرى هذه المباراة، ومن سيتبادل المصافحات».

28. الطيبي يسخر من ريغف "هدف ذاتي في الدقيقة 90"

رام الله - كفاح زبون: سخر عضو الكنيست، أحمد الطيبي (القائمة المشتركة)، من وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغف وكتب على صفحته في «فيسبوك»: «انتصار آخر لميسي (والفلسطينيين)، بنتيجة 1:0، بعد (هدف ذاتي) لميري ريغف (سجلته) في الدقيقة الـ90».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/7

29. وزارة الرياضة الإسرائيلية: إلغاء المباراة عملية إرهابية من الطراز الأول

الناصرة: تصر وزارة الرياضة الإسرائيلية على أن قرار إلغاء المباراة لا علاقة له بنقل المباراة من حيفا إلى القدس، وترفض محاولات تحميلها مسؤولية الفشل. وزعمت على لسان الناطق بلسانها أن

الجانب الأرجنتيني هو من طلب منحه فرصة لزيارة «حائط المبكى (حائط البراق) وزيارة كنيسة القيامة في القدس المحتلة ليتبارك منها قبيل الموندiales». واعتبر مدير عام وزارة الثقافة والرياضة الإسرائيلي إلغاء المباراة «عملية إرهابية من الطراز الأول». وتابع «هذا استسلام للإرهاب والقدس لم تكن يوما هي المشكلة إنما هي حملة الترهيب».

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

30. الاتحاد الإسرائيلي سيتقدم بشكوى لدى "فيفا" ضد الرجوب

رام الله - كفاح زبون: لوح الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم بأنه سيتقدم بشكوى لدى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ضد نظيره الفلسطيني، بسبب تجاوز رئيسه جبريل الرجوب الخطوط الحمراء. وأصدرت السفارة الإسرائيلية في بوينوس آيريس بيانا هاجمت فيه ما وصفته «تهديدات واستفزازات» ضد ليونيل ميسي، قالت إنها كانت سببا في إلغاء المباراة، في إشارة، كما يبدو، إلى رفع متظاهرين سترات ملطخة بالطلاء الأحمر يشبه الدم في مظاهرة أمام موقع تدريب المنتخب في برشلونة يوم الثلاثاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/7

31. وزير الإسكان الإسرائيلي: بناء البدو في النقب معادٍ وإرهابي

الناصرة: اعتبر وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يوآف غالانت البناء العربي في النقب داخل أراضي 48 «إرهابا»، مستخدما معطيات مغلوطة في خطة طرحها بهذا الخصوص. وقدم غالانت (حزب كلنا) خطته إلى لجنة الداخلية في الكنيست ضد ما أسماه «الاستيطان البدوي المعادي» في النقب، داعيا لتقوية السيطرة اليهودية.

ومع ذلك، عندما طلب دعم الخطة بالمعطيات، قدم معلومات تتناقض مع المعلومات الرسمية التي تحتفظ بها السلطات الإسرائيلية. وادعى غالانت أن 230 ألف بدوي يعيشون جنوب بئر السبع، بينما تقول معطيات دائرة الإحصاء المركزية إن الرقم أقل من 200 ألف، وإن مجمل عدد البدو الفلسطينيين في النقب داخل أراضي 48 لا يزيد عن 250 ألف نسمة اليوم، وتعتبر الزيادة الطبيعية لديهم من الأعلى النسب في العالم.

وخلال عرضه للخطة استخدم معطيات التنظيم اليميني «رغافيم» الذي ينشط ضد البناء البدوي، زاعما أن هناك 2300 تجمع غير قانوني في النقب، وهذا رقم يزيد بمئات عن معطيات السلطات الحكومية التي تتابع هذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

32. طرد حنين زعبي من جلسة الكنيست بعد مهاجمتها الجيش الإسرائيلي

تل أبيب: أقدم أعضاء من الكنيست الإسرائيلي بمساعدة حراس الأمن على طرد النائبة العربية حنين زعبي من الجلسة العامة التي عقدت يوم الأربعاء بعد أن هاجمت الجيش الإسرائيلي على خلفية أحداث غزة الأخيرة. وأظهر فيديو بث عبر "القناة العاشرة"، زعبي وهي تتعرض للطرده بالقوة من قبل أعضاء كنيست وحراس أمن بالمكان. وتأتي هذه الحادثة بعد أيام من توقيع أعضاء كنيست على عريضة للمطالبة بطرد زعبي نهائياً من الكنيست، وسط تحريض من وزراء ضدها واتهامها بـ "الإرهاب".

القدس، القدس، 2018/6/6

33. الجيش الإسرائيلي والمخابرات يؤيدان تهدة مع حماس... ومنتيا هو وليبرمان يعارضان

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن خلاف جدي بين القيادتين السياسية والعسكرية - الأمنية في إسرائيل، حول موضوع التهدة مع حركة حماس. وفي حين يؤيد الجنرالات التجاوب مع الفكرة، يضع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع أفيدور ليبرمان، شرطاً تعجيزياً هو «إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في قطاع غزة بلا مقابل».

وقالت المصادر إن حماس بعثت برسائل منذ نحو الشهر، عبر مصر وقطر، تعلن فيها استعدادها لإبرام اتفاقية تهدة مع إسرائيل. وحسب مصادر عسكرية، فإن الجنرالات الإسرائيليين مقتنعون بأن حماس جادة في توجهها، وتبدي استعداداً لتقديم عرض مغرٍ، يتضمن وقف الصواريخ والقذائف وحتى الطائرات الورقية الحارقة، والتوقف حفر الأنفاق تحت الأرض. ووجهت في الأيام الأخيرة، رسالة جديدة، قالت فيها إنها هددت الفصائل الفلسطينية الراديكالية بمحاربتها إذا أطلقت القذائف، وإنها اعتقلت عدداً من القادة الميدانيين لهذه الفصائل. وأكدت أنها تعتقد أن حماس جدية للغاية في الموضوع، إذ إنها تخسر الكثير من شعبيتها في القطاع، والجمهور هناك يحملها مسؤولية أساسية عن انهيار الأوضاع الاقتصادية. وإنها استنفدت ما تريد من مسيرات العودة، وإن الجمهور لم يعد يتدفق بعشرات الألوف إلى السياج الحدودي.

ويقترح الجيش أن يخفف من الحصار على القطاع، ويفتح الباب أمام الداعمين لزيادة المواد الغذائية والطبية، وحتى استقبال 20 - 30 ألف عامل غزوي بالتدريج، للعمل في إسرائيل.

لكن القيادة السياسية اليمينية الحاكمة في إسرائيل، ترفض هذا التوجه. وتعتقد أن حماس تريد مهلة حتى تبقي قضية الأسرى موضوع مباحكة، خصوصاً بعد أن بدأت عائلات الأسرى معركة جماهيرية لدفع الحكومة إلى التعجيل بالتوصل إلى صفقة تعيد أبناءها. ويرى ليبرمان أن حماس

تحاول خداع إسرائيل، والسبيل الوحيد لإقناعه بأنها جادة يكون بتحرير الأسرى. ويتفق معه في ذلك نتتياهو، الذي يخشى أن تتهدد قاعدته الشعبية في اليمين، بإظهار الضعف أمام حماس، وتسجل انتصاراً آخر لها.

ويرد الجيش بتسريب معلومات عن أن الدافع الأساسي لرفض الحكومة هو «الحسابات الحزبية». وهم يرون أن التهدة الآن ستخدم مصالح إسرائيل أكثر بكثير من حماس. ويؤكدون أن إسرائيل ستستغل هذه التهدة لإكمال بناء الجدار الكبير، فوق الأرض وتحتها، الذي باشرت في بنائه على طول الحدود بينها وبين القطاع، لإجهاض سلاح الأنفاق. ويعتقدون أن حماس ستكون أضعف بعد تهدة كهذه، وستكون أكثر ضعفاً بعد الانتهاء من بناء الجدار. وسيكون أسهل على الجيش الإسرائيلي أن يمارس الضغوط عليها في قضية الأسرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/7

34. يديعوت أchronوت: جنرال إسرائيلي يكشف خطة "الردع" الأقوى في الجبهة الشمالية

قال قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية إن الردع الإسرائيلي للبنان ما يزال قائماً، والحالة الأمنية قبالة لبنان مستقرة. ونقلت صحيفة "يديعوت أchronوت" العبرية عن الجنرال يوال ستريك، قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية أثناء الاحتفال بالذكرى الـ 12 للحرب الإسرائيلية الثانية على لبنان، صيف 2006، أن جبهة بلاده الشمالية أمام لبنان قوية ومستقرة وهناك قوة ردع أقوى أمام لبنان. ذكرت الصحيفة العبرية أن الجنرال ستريك أوضح لعائلات الجنود الإسرائيليين القتلى والأمهات التكلّى إبان الاحتفال بتلك الذكرى أن بلاده تعيش حالة من الهدوء والاستقرار على الجبهة الشمالية، وهو ما أكدّه الجنرال يوآف غالانت، القائد السابق بالجيش الإسرائيلي، ووزير الإسكان الحالي، من أن لدى بلاده حالة من الردع القوية أمام لبنان، وأن الجبهة الشمالية المحاذية للبنان تشهد حالة من الاستقرار، مقارنة بالجبهة الجنوبية المواجهة لقطاع غزة.

رأي اليوم، لندن، 2018/6/6

35. "الشاباك" يوصي بعدم إطلاق سراح عهد التميمي: تحمل أيديولوجيا خطيرة

القدس المحتلة - وكالات: رفضت لجنة الإفراج المبكر في سجن "ريمونيم" الإسرائيلي (وسط)، الأربعة، التماساً تقدم به فريق الدفاع عن الفتاة الفلسطينية المعتقلة عهد التميمي، بتقصير مدة الحكم الصادر بحقها والإفراج عنها مبكراً.

وذكرت القناة العبرية العاشرة، أن الفتاة التميمي التي حكم عليها في مارس/آذار الماضي بالسجن 8 شهور، تقدمت بالالتماس ليتم اقتطاع الثلث الأخير من الحكم، إلا أن اللجنة التي نظرت في الالتماس رفضته. وأشارت القناة إلى أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أوصى مسبقاً بعدم إطلاق سراح التميمي بشكل مبكر بحجة أنها "تحمل أيديولوجيا خطيرة، ويجب أن تبقى في السجن لأسباب الردع".

من جانبها، قالت الفتاة التميمي خلال جلسة الالتماس: "سأخرج من سجن مرفوعة الرأس"، حسب القناة نفسها.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

36. المستوطنون يجددون اقتحاماتهم للأقصى بالرغم من التواجد الكبير للمعتكفين

جددت عصابات المستوطنين، يوم الأربعاء، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات مشددة، ونفذت جولات فيه، وسط تواجد كبير للمصلين.

وتأتي هذه الاقتحامات بالتزامن مع اعتكاف المئات من المصلين داخل الأقصى، في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك.

ولفت مراسلنا إلى أن قوات الاحتلال شرعت منذ ساعات الصباح بتوقيف الحافلات المتوجهة إلى القدس والتفتيش عن مواطنين لا يحملون هوية القدس لتوقيفهم وإبعادهم عن المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/6

37. تشييع جثمان الشهيد عز الدين التميمي في قرية النبي صالح

شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في محافظة رام الله والبيرة، مساء يوم الأربعاء، جثمان الشهيد عز الدين التميمي (21 عاماً) الذي أعدمه جيش الاحتلال الإسرائيلي، في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وصولاً إلى منزل عائلته في النبي صالح، حيث أقيمت على جثمانه الطاهر نظرة الوداع الأخير، وسط أجواء من الحزن.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد على الأكتاف، وجابوا به شوارع القرية، مرددين الهتافات الغاضبة والمنددة بجريمة الاحتلال ثم أدوا عليه صلاة الجنازة عليه في مسجد القرية، قبل أن ينقل إلى المقبرة حيث ووري الثرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/6

38. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 187 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال أيار/ مايو

المنصرم

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة نفذت 187 اعتداء على المواطنين خلال شهر مايو-أيار الماضي، وذلك رغم ما تمر به الساحة الفلسطينية من أحداث متزامنة مع إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية ومسيرات العودة، وارتفاع عدد كبير من الشهداء في الأراضي الفلسطينية.

وذكرت اللجنة في تقرير لها أن من بين الانتهاكات 68 اعتقالاً سياسياً، و88 استدعاءً، و13 عملية دهم، و7 حالات قمع حريات، و3 حالات مصادرة ممتلكات، و4 حالات محاكمة تعسفية، إضافة إلى حالة أجبرت على الإضراب عن الطعام، وأخرى حالة تدهور صحي نتيجة ظروف الاعتقال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/6

39. مطالبة الأونروا بتحمل مسؤولياتها بعد انتهاء عقد التحويلات الطبية إلى مستشفى نابلس

نابلس - عماد سعادة: حملت اللجان الشعبية للخدمات، واللجنة المركزية لمواجهة تقلصات الأونروا والقوى الوطنية في محافظة نابلس، وكالة الغوث الدولية، المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى، وذلك بعد انتهاء عقد التحويلات الطبية الموقع ما بين الوكالة ومستشفى نابلس التخصصي مع نهاية أيار الماضي.

وأوضحت هذ اللجان والقوى في بيان أصدرته يوم الأربعاء، أن عقد التحويلات إلى مستشفى نابلس قد انتهى قبل فترة وتم تمديده لنهاية شهر أيار المنصرم، وقد رفضت إدارة المستشفى تجديد العقد، مطالبة برفع النسبة إلى 40% على ما كانت عليه في السابق، وبالتالي فأن المستشفى لم يعد يستقبل الحالات المرضية كالولادة وغيرها.

وطالبت اللجان والقوى في بيانها وكالة الغوث بالعمل على إنهاء هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن وعلاجه بالطرق الصحيحة وإيجاد بديل بالسرعة الممكنة لأن حياة الناس لا تحتل الانتظار في المروغة والمماطلة، موضحة أن المشكلة لا تتعلق في اللاجئ الذي يعاني الأمرين بسبب الممارسات والتصرفات التي يقوم بها الاحتلال وإدارة وكالة الغوث بحقه، محذرة أنها لن تعقف مكتوفة الأيدي اتجاه حقوق الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2018/6/6

40. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: دمشق تتكتم عن مصير 1,678 معتقلاً فلسطينياً

يواصل النظام السوري تكتمه عن مصير 1,678 من اللاجئين الفلسطينيين الذين تم إخفاؤهم قسرياً في سجون أفرعه الأمنية والاستخباراتية.

وأشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان أمس (الأربعاء) إلى أن المنظمات الحقوقية وذوي المعتقلين لا يعرفون أي معلومات تتعلق بمصيرهم أو حالتهم الصحية أو أسباب اعتقالهم.

فيما تمكنت المجموعة من توثيق 478 لاجئاً ولاجئةً قضوا تحت التعذيب أثناء اعتقالهم في سجون النظام السوري، وأكدت أن هذا التوثيق جاء عبر التواصل مع أهالي الضحايا أو مفرج عنهم من سجون النظام، متوقعة أن يكون العدد الحقيقي أكبر من الرقم الموثق، وذلك بسبب تكتم النظام على أسماء الضحايا في سجونه وعدم إعلان بعض الأهالي عن وفاة ذويهم في المعتقلات خوفاً من رد فعل الأفرع الأمنية التابعة للنظام.

الحياة، لندن، 2018/6/7

41. الفقر في غزة يدفع جريحا إلى عرض كليته للبيع

غزة - فتحي صبح: تتفاقم أوضاع مليوني فلسطيني في قطاع غزة، على الصعد كافة، يوماً بعد يوم، لدرجة أن جريحاً عرض كليته للبيع ليتمكن من الإنفاق على أسرته، فيما قرر الأسرى خوض إضراب عن الطعام داخل الغرف الرطبة، دفاعاً عن قوت عائلاتهم خارجاً.

وتداول ناشطون بألم وحسرة وغضب أخيراً، «إعلاناً» نشره أحد جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014، يعرض فيه نيته بيع إحدى كليتيه لتوفير المال اللازم لأفراد أسرته بعدما عجز عن العمل، أو العثور حتى على فرصة عمل مهما كان مردودها المالي متواضعاً.

وتداول ناشطون آخرون تغريدات لنسوة يطلبن «صدقات» و «تبرعات» لسدّ أفواه أطفالهن وبطونهم الفارغة. وألمح آخرون إلى انتشار ظواهر التسول من كل الأعمار ومن الجنسين، فضلاً عن السرقة. ووصف بعضهم الرئيس محمود عباس بـ «ديكتاتور المقاطعة» في إشارة إلى مقره في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وقيادات السلطة بـ «الطغمة الحاكمة».

الحياة، لندن، 2018/6/7

42. اعتقال فلسطيني في الداخل المحتل بتهمة "دوس العلم الإسرائيلي"

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أنها اعتقلت فلسطينيًا من قرية عرعة شمالي فلسطين المحتلة عام 48، للاشتباه بقيامه بـ "دوس العلم الإسرائيلي" الجمعة قبل الماضية. وكان فلسطينيون نظموا تظاهرة في مدينة حيفا شمالي فلسطين المحتلة ضد الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحق المتظاهرين السلميين في قطاع غزة. وقالت شرطة الاحتلال، في بيان، يوم الأربعاء، إنها فتحت تحقيقًا، بعد أن تم إبلاغ الشرطة عن شريط فيديو يشاهد فيه عدد من فلسطينيي الداخل وهم يلقون بعلم الاحتلال على الأرض ويدوسون عليه. وأضافت أنه تم استجواب المعتقل البالغ من العمر 23 عامًا، بسبب الاشتباه في "ازدراء العلم الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2018/6/6

43. شخصيات وهيئات دينية مقدسية تحذّر من تصاعد عدوان الاحتلال ومستوطنيه على الأقصى

القدس المحتلة - محمد محسن: دانت قيادات دينية مقدسية التغول الأخير للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على المسجد الأقصى المبارك، وتواصل اقتحامات المستوطنين له خلال شهر رمضان، والاعتداء على المصلين فيه واعتقالهم، كما حدث يومي الأربعاء والثلثاء. وقال مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، في حديث لـ "العربي الجديد"، إن "ما حدث على مدى الأيام القليلة الماضية، وتحديدًا منذ بدء شهر رمضان الفضيل يؤشر على تصعيد في العدوان على الأقصى، وتوفير مزيد من الغطاء للمستوطنين لمواصلة اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد، إذ قام هؤلاء بأداء صلوات وطقوس تلمودية في ساحاته، ومحاولة فرض أمر واقع جديد هناك". وأضاف: "ندعو الأمتين العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل، لأن ما يتعرض له الأقصى في هذه المرحلة تعدّي كل الخطوط الحمراء".

أما رئيس الهيئة الإسلامية، الشيخ عكرمة صبري، وأحد خطباء الأقصى، فقال في حديث لـ "العربي الجديد": "ما كنا نحذر من حدوثه بات أمرًا واقعاً على الأرض يلسمه المصلون، وما الاستهداف اليومي للمصلين والحراس وسدنة الأقصى إلا دليل على ما نذهب إليه".

وجدّد مفتي القدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، دعوته للمواطنين في حدود فلسطين التاريخية إلى الرباط في المسجد الأقصى والوجود المستمر والدائم، لأن ذلك هو الكفيل بحمايته، والتصدي لممارسات الاحتلال والمستوطنين فيه.

يأتي ذلك، في وقت حذرت فيه هيئات القدس الإسلامية (مجلس الأوقاف، والهيئة الإسلامية، ودائرة الإفتاء، ودائرة الأوقاف الإسلامية)، من استهداف سلطات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك طيلة العام، خصوصاً في شهر رمضان الكريم.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/6

44. الاحتلال يقرر نقل أسرى فلسطينيين إلى سجن طالبي اللجوء

هاشم حمدان: قررت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي حبس الفلسطينيين الذين يدخلون الخط الأخضر بدون تصريح في "سهرونيم" المخصص لطالبي اللجوء، وغالبيتهم من المهاجرين الأفارقة، ويمكن فيه حالياً نحو 50 شخصاً.

ويأتي قرار مصلحة السجون بداعي تطبيق قرار المحكمة العليا بشأن توسيع المساحة المخصصة لكل سجين. يشار إلى أن "سهرونيم" يتسع لنحو ألف شخص. وبحسب تقديرات مصلحة السجون فإن هناك نحو 500 أسير فلسطيني مسجونون في سجون الاحتلال بتهمة دخول البلاد بدون تصريح، وغالبيتهم في سجن الدامون في الكرمل.

وجاء أنه سيتم نقل نصف هؤلاء الأسرى في أيلول/سبتمبر القادم، في حين سيتم نقل النصف الثاني في العام القادم.

عرب 48، 2018/6/6

45. الأردن يحذر من تبعات استمرار الممارسات الإسرائيلية ضد قطاع غزة

(وكالات): حذر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال الأردنية، أيمن الصفدي، أمس الأربعاء، من تبعات استمرار الوضع القائم في قطاع غزة، ومن الممارسات «الإسرائيلية» ضد القطاع وأهله، قائلاً إن «إسرائيل» جعلت من غزة سجناً مفتوحاً. واستعرض الصفدي -خلال لقائه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، سيمون كوفني، التطورات في قطاع غزة؛ حيث أكد ضرورة رفع الحصار عنه، والسماح بتدفق الاحتياجات المعيشية إليها. واتفق الوزيران أيضاً على الاستمرار في تقديم الدعم الدولي لوكالة الأونروا.

الخليج، الشارقة، 2018/6/7

46. جن بلاط عبر "تويتر" .. ستبقى فلسطين!

غرّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قائلاً: "رزان نجار المسعفة الفلسطينية التي اغتالها الفاشية الاسرائيلية، لكن مهما استفحلوا في الدم والاجرام ستبقى فلسطين وسينتصر شعب فلسطين".

المستقبل، بيروت، 2018/6/6

47. جنى أبو ذياب بعد تبرئتها من التعامل مع "إسرائيل": السفير الفلسطيني وراء سجنى ظلماً

كانتيا توا: لا تُخفي جنى أبو ذياب، دموعها التي خانتها لتعكس مشاعرها الحقيقية من «ظلم» لحق بها - كما تقول - جرّاء اتهامها بالتواصل مع عميل الموساد الإسرائيلي سليم الصفدي، وهي المعروفة بنضالها تجاه القضية الفلسطينية وتأسيسها في العام 2010 جمعية «معاً نحو فلسطين». هي طلبت حريتها قبل النطق بالحكم، فكان لها ما أرادت بعد توقيف دام سبعة أشهر عملت خلاله على تعليم نزيلات سجن بربر الخازن اللغة الإنكليزية في «قبر مظلّم» كما وصفته. قالت أبو ذياب في جلسة محاكمتها الأخيرة أمس، ما «استطاعت» أن تقوله في معرض الدفاع عن نفسها، وهي طلبت قبل صدور الحكم ليلاً الذي قضى بإبطال التعقبات بحقها لعدم وجود جرم، حريتها بعدما نالت «البراءة من أهلي وشعبي والناس الذين يهيموني»، فيما تكتمت عن محادثات جرت بينها وبين إسماعيل شروف المعروف بأبو ايهاب وهو رئيس الاستخبارات في السفارة الفلسطينية في لبنان، الذي كانت تضعه في تفاصيل كل المحادثات بينها وبين العميل الصفدي الذي أراد تجنيده، التي كانت تتم عبر الفايسبوك أو الوتساب بينها وبين الأخير وليوم واحد فقط. وذهبت أبو ذياب في دفاعها خلال جلسة محاكمتها الأخيرة أمس، إلى اتهام «السفير الفلسطيني الذي أردت إزاحته فأزاحني»، لتضيف «كلهم متورطون والكل يعرف أن السفير وراء وجودي هنا».

المستقبل، بيروت، 2018/6/7

48. طهران تدعو الشعوب الإسلامية إلى المشاركة الفاعلة في يوم القدس العالمي

طهران: دعا مجلس خبراء القيادة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الإيرانيين إلى المشاركة الفاعلة في مسيرات يوم القدس العالمي، الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وتوقع بيان صادر عن مجلس الخبراء الإيراني اليوم، أن تكون مسيرة القدس لهذا العام أكثر حماسة؛ لأنه يأتي في وقت يستمر فيه الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائمه منذ سبعين عاماً من احتلال الأراضي الفلسطينية.

وأكد البيان "أن الجميع بات يعرف أن الدعم الشامل الذي تقدمه الإدارة الأمريكية المجرمة للكيان الصهيوني ودوره المباشر في قتل الشعب الفلسطيني تحت غطاء مكافحة الإرهاب ليس إلا خداعاً لاستمرار تواجدهما في المنطقة". كما دعا البيان جميع الشعوب المسلمة في العالم سيما الشعب الإيراني إلى إحياء يوم القدس العالمي وتحقيق مبادئ فلسطين في إطار توجهات قائد الثورة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/6

49. حزب مغربي يؤكد عزمه إخراج مقترح قانون لمناهضة التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط-الأناضول: أكد حزب الاستقلال المغربي (معارض)؛ عزمه إخراج مقترح قانون لتجريم كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل. جاء ذلك في بيان لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطين بالمغرب" (غير حكومية)، الخميس. وأضاف البيان أن نواب حزب الاستقلال وأعضاء المجموعة اتفقوا على ضرورة "التعبئة وتنسيق الجهود من أجل التصدي لكل أشكال التطبيع التي باتت تهدد الوطن بشكل مباشر". وتابع البيان أن "اللقاء تتضمن عرضاً لمظاهر تطبيع واختراق صهيوني بلغت مستويات عالية من الخطورة".

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

50. مساعدات مغربية لفلسطين تحط في مصر في طريقها إلى غزة

الرباط: أكدت مصادر مغربية رسمية استمرار الجسر الجوي الذي أقامته المملكة بتعليمات من الملك محمد السادس لنقل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني. وذكر تقرير نشرته "وكالة أنباء المغرب العربي" (رسمية) اليوم، أن طائرة عسكرية مغربية رابعة حطت مساء أمس الثلاثاء بقاعدة شرق القاهرة الجوية، محملة بالمساعدة الإنسانية المغربية الموجهة للشعب الفلسطيني، والتي ستنقل برّاً إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي. وتشمل هذه العملية الإنسانية، إقامة مستشفى ميداني للقوات المسلحة الملكية بقطاع غزة، وتقديم أغذية وكمية من الأدوية الضرورية، وكذا منح مساعدة غذائية من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن لفائدة ساكنة القطاع. وسيوفر المستشفى، وفق المصادر ذاتها، خدمات استشفائية للفلسطينيين ضحايا الأحداث الأخيرة، وكذا لمجموع ساكنة المنطقة.

أما المساعدة الغذائية الممنوحة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والتي يبلغ حجمها 113 طناً، (56.5 طناً لقطاع غزة و 56.5 طناً لرام الله والقدس)، فتشمل مواد أساسية متنوعة، لاسيما تلك

التي تستهلك في شهر رمضان. كما تشمل هذه المساعدة التي سُرسل إلى قطاع غزة، 5,000 من الأغذية، و 25 طناً من الأدوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/6

51. منع نائب موريتاني من أداء مناسك العمرة بسبب رفضه "وسم حماس بالإرهاب"

نواكشوط: كشف نائب رئيس الجمعية الوطنية (الغرفة الأولى) بالبرلمان الموريتاني، محمد غلام ولد الحاج الشيخ، أن سفارة السعودية بنواكشوط، منعت من زيارة بلاد الحرمين لأداء مناسك العمرة في رمضان المبارك، بسبب موقفه الرفض لحصار قطر، ووسم حركة حماس بـ"الإرهاب". وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ، في مقال مطول نشره الثلاثاء: إن جواز سفره أرسلته الجهات المختصة في مجلس النواب، وقامت بكل الإجراءات الرسمية عبر وزارة الخارجية، وتقدمت بطلب من المجلس إلى السفارة السعودية في نواكشوط، حيث ردت بالرفض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/6

52. قوات النظام السوري تدعم لاجئاً فلسطينياً في مخيم اليرموك

دمشق: أعدمّت قوات النظام السوري لاجئاً فلسطينياً في «مخيم اليرموك» جنوبي العاصمة دمشق، عقب اعتراضه على عمليات السرقة التي يقوم بها عناصر النظام في المخيم. ونقل الائتلاف السوري المعارضة عن مصادر ان «اللاجئ الفلسطيني (صالح علوه) قُتل جرّاء اعتراضه على تعفّيش قوات النظام لمنزله، بعد أن أطلق عناصر النظام النار عليه بدم بارد، أثناء تفقده لمنزله في شارع العروبة داخل المخيم». وأظهرت الصور التي تناقلها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي عمليات السرقة للمنازل والمحال التجارية في المخيم وحيي التضامن والحجر الأسود التي يقوم بها عناصر النظام والمليشيات الموالية له، بعد تهجير السكان منها بشكل قسري.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

53. "الأخبار": ضغوط أمريكية على القاهرة لتجميد التسهيلات في غزة

غزة- هاني إبراهيم: شهد الأسبوعان الأخيران تحركات سياسية كبيرة في خطوة لإعادة تفعيل «صفقة القرن»، إذ عقدت خلال الأسبوع الماضي عدة اجتماعات أمنية واستخبارية في القاهرة ضمت مصر والأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، لينتقل بعدها وزير الاستخبارات المصري، عباس كامل، إلى تل أبيب لاستكمال المحادثات. وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن تلك الاجتماعات كانت

تهدف إلى إيجاد تفاهات حول الاعتراضات التي قد تواجه خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وبخاصة في قطاع غزة والأردن، فيما شملت المحادثات «إلهاء غزة وإبعادها عن الواجهة حالياً تحت مبررات تحسين الوضع الاقتصادي وتثبيت التهدئة».

تضيف المصادر أن الاجتماعات تناولت تحسين واقع غزة بما يستهدف المواطنين من دون أن تستفيد حركة «حماس»، وهو ما اقترحه المصريون عبر تسريع وتيرة المصالحة بين «حماس» و«فتح» على أساس أن يسمح للسلطة الفلسطينية بالوجود بصورة كبرى داخل القطاع وعلى نحو يمكنها من إدارة المشاريع والتحسينات الاقتصادية. هنا اقترح المصريون السماح بالمشاريع الإماراتية والمصرية التي تم إيقافها العام الماضي تحت ضغط أميركي وإسرائيلي بعد شكوى قدمها رئيس السلطة، محمود عباس، إلى واشنطن آنذاك، قائلاً إن هذه المشاريع ستساعد «حماس» على حساب السلطة.

أما الإشكالية التي واجهت القاهرة أخيراً، فهي أن الأميركيين اعترضوا أيضاً على التحسينات التي وعد المصريون بتقديمها بعد مجزرة الرابع عشر من أيار الماضي، وهو ما أبلغت به «حماس» أيضاً، ما يعني أن هذه التسهيلات ستعلق حتى الاتفاق على «حل شامل» يشمل مشاريع دولية كبيرة وتهدئة طويلة مع الاحتلال وحل لقضية الجنود الأسرى لدى المقاومة. بجانب ذلك، تعارض السلطة أي تحسينات في وضع غزة بل تضغط لمواصلة الحصار، معللة ذلك بأن «حماس تعيش حالة اقتصادية صعبة وأنها مع تواصل أزمتها قد ترضخ لأي شروط تملى عليها، بما في ذلك تسليم القطاع كلياً، وأيضاً مناقشة ملف سلاحها». تقول المصادر نفسها إن اقتراحات طرحت في الاجتماع الأخير تدعو إلى «مواصلة إشغال حماس داخلياً عبر افتعال عمليات اغتيال أو تنفيذ تفجيرات وأحداث، وهو ما سيضمن انشغال غزة وذهاب الرئيس الفلسطيني إلى مفاوضات السلام وفق الخطة الأميركية»، لكن اتفق في النهاية على زيادة المساعدات مقابل إيقاف مسيرات العودة تمهيداً لتهدئة شاملة وإنهاء قضية الجنود الأسرى.

الأخبار، بيروت، 2018/6/7

54. ماي: "قتلون لمقتل فلسطينيين" في الاحتجاجات لكننا نعتز بحق "إسرائيل" بالدفاع عن النفس

لندن- أ ف ب: نقلت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي لنظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء "قلق" لندن إزاء استشهاد عدد كبير من الفلسطينيين بالرصاص الإسرائيلي في المواجهات على حدود قطاع غزة.

واستقبلت ماي نتتياهو في مكتبها في داوونينغ ستريت وكانت وجهات نظرهما مختلفة إزاء المواجهات على السياج الحدودي لقطاع غزة.

وقالت ماي إن بريطانيا "قلقة لمقتل فلسطينيين" في الاحتجاجات الأخيرة في غزة. إلا أنها أضافت أن بريطانيا "تتعترف بشكل قاطع" بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد "الإرهابيين والمتطرفين".

وتابعت ماي "لكن مع فقدان أرواح 100 فلسطيني ووضع متدهور في غزة، أمل أن نتمكن من الحديث عن كيفية تهدئة هذا الوضع، وكيفية العمل لضمان العودة إلى وضع يمكننا من إيجاد طريقة للتحدث عن حل دولتين".

وأصر نتتياهو على أن المتظاهرين "تدفع لهم وتضغط عليهم حماس" لمحاولة اختراق الحدود وقتل إسرائيليين. وقال "هذا ليس احتجاجا غير-عنف- بل العكس". وأضاف "إننا نبذل كل ما بوسعنا للحد من الإصابات وفي الوقت نفسه حماية أرواح الإسرائيليين".

رأي اليوم، لندن، 2018/6/6

55. وزير الخارجية البريطاني يدعو نتتياهو لتحقيق مستقل وشفاف بقتل الفلسطينيين في غزة

هاشم حمدان: في لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، مساء أمس الأربعاء في لندن، دعا وزير الخارجية البريطاني، بوريjs جونسون، إلى إجراء تحقيق شفاف ومستقبل بمقتل أكثر من 120 فلسطينيا وإصابة أكثر من عشرة آلاف بنيران جنود الاحتلال خلال فعاليات مسيرات العودة.

وأكد جونسون التزام بلاده بحل الدولتين، مضيفا أن الاتفاق النووي مع إيران هو "المسلك الأفضل لضمان مستقبل آمن للمنطقة".

عرب 48، 2018/6/7

56. سيناتور أمريكي يدعو بلاده لوضع حد لانحيازها لـ"إسرائيل" ضد الفلسطينيين

واشنطن/ محمد البشير: انتقد السيناتور الأمريكي، بيرني ساندرز، السياسة الخارجية لبلاده في الشرق الأوسط وفلسطين على وجه الخصوص، متهما واشنطن بـ"الانحياز" للجانب الإسرائيلي.

جاء ذلك، في لقاء مفتوح نظمته صحيفة "واشنطن بوست"، في مقرها بالعاصمة الأمريكية، مع ساندرز، الأربعاء.

ودعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، لإيجاد حل للوضع الإنساني المتدهور في غزة، مطالبا واشنطن بالضغط في هذا الاتجاه.

وقال ساندرز، "أؤمن أنه عندما يكون ما يقارب 2 مليون يعيشون في غزة، حيث يوجد ماء متسخ، ونسبة البطالة بين الشباب تصل إلى 60 بالمائة، ولا يستطيع الناس حتى مغادرة المنطقة، فهذا أمر غير مقبول".

وانتقد السيناتور الديمقراطي، سياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه فلسطين، وقال "بنيامين نتنياهو، أحبط طموح حل الدولتين من خلال بناء المزيد والمزيد من المستوطنات".

وشدد ساندرز، أن "على الولايات المتحدة أن تنزل للطاولة، وتقول إن للفلسطينيين الحق في التمتع بحقوق الإنسان الأساسية، ولإسرائيل الحق بالوجود في استقلال وحرية". وأضاف "هذا ما يجب أن نصل إليه، وأعتقد أنه يتطلب سياسة غير متحيزة في الشرق الأوسط، ونحن لا نقوم به الآن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/6/6

57. مجموعة دول "البريكس": وضع القدس يجب أن يحدّد في سياق مفاوضات بين الطرفين

جوهانسبرغ: أكد وزراء الخارجية والعلاقات الدولية لدول مجموعة البريكس، خلال اجتماع لهم في مدينة بريتوريا بجنوب أفريقيا، أن وضع القدس هو إحدى قضايا الوضع النهائي، التي يجب أن يتم تحديدها في سياق مفاوضات بين إسرائيل وفلسطين.

وأعرب وزراء خارجية مجموعة البريكس التي تضم: الصين، وروسيا، وجنوب أفريقيا، والهند، والبرازيل، في بيان صحفي عقب اجتماعهم، عن قلقهم الشديد، إزاء الصراع المستمر والتوترات المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط.

وشددوا على أهمية تجديد الجهود الدبلوماسية لتحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمبادئ ومرجعيات مدريد للسلام، ومبادرة السلام العربية، والاتفاقيات السابقة بين الطرفين، وذلك من خلال مفاوضات تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا تعيش جنبا إلى جنب بأمن وسلام مع إسرائيل. وأكد وزراء خارجية مجموعة "البريكس" في بيانهم، دعم بلدانهم لوكالة "الأونروا".

القدس، القدس، 2018/6/6

58. محامي ترامب يحلّل الفلسطينيين مسؤولية جمود السلام

د.ب.أ: حمل رودي جولياني محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الجمود في عملية السلام. وقال أمام مؤتمر سوق رأس المال الذي تنظمه صحيفة «جلوبس

«الإسرائيلية» في «تل أبيب»: «لا يوجد الكثير مما يمكن أن تفعله «إسرائيل» لتحقيق سلام واقعي في النهاية، إلا الدفاع عن نفسها، وتأكيد أنها لا يمكن أن تعيش إلى جوار دولة إرهابية». وأوضح: «لا نريد دولة إرهابية فلسطينية، يتدرب فيها الشباب على أن يقتلوك ويقتلون». يذكر أن جوليان، عمدة مدينة نيويورك الأسبق، معروف بأنه من المقربين للرئيس الأمريكي. كما أنه يمثل ترامب في التحقيقات الخاصة بالتدخل الروسي في انتخابات عام 2016 وصلاتها المحتملة بحملة ترامب.

الخليج، الشارقة، 2018/6/7

59. شيكاغو تشهد تظاهرة احتجاجية على مجازر "إسرائيل" في غزة

شيكاغو / بيلغين شاشماز: شهدت مدينة شيكاغو الأمريكية تظاهرة شارك فيها عشرات المحتجين على مجازر الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين المشاركين في فعاليات مسيرات "العودة" على حدود قطاع غزة.

وُنظمت التظاهرة مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي (صباح اليوم الأربعاء)، بمشاركة أكثر من 100 شخص أمام كنيس "أنشي أمت" في منطقة "ليك فيو"، أثناء زيارة السفير الإسرائيلي لدى واشنطن رون ديرمر، مدينة شيكاغو.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء الذين سقطوا في الهجمات الإسرائيلية، فيما شارك في التظاهرة أشخاص من ثقافات وأعراق مختلفة، بينهم أمريكيون وإسرائيليون. وردد المتظاهرون هتافات من قبيل "انها الاحتلال في فلسطين"، و"لا سلام في الأراضي المقدسة (فلسطين) بلا عدل". كما رفعوا لافتات كتب عليها "قاطعوا إسرائيل"، و"فلسطين ستكون حرة"، و"انها حصار غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/6/6

60. مظاهرات في باريس ضد زيارة نتنياهو

باريس - آدم جابر: تحت شعار "لا لمجيء مجرم الحرب نتنياهو إلى فرنسا" تظاهر مئات الأشخاص في باريس، مساء الثلاثاء، تنديداً بزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى العاصمة الفرنسية، المحطة الثانية من جولته الأوروبية التي قادته إلى برلين الاثنين على أن يتوجه هذا الأربعاء إلى لندن.

وبسبب الحظر المفروض على المظاهرات أمام "القصر الكبير"، حيث أعطى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وضيفه رئيس الحكومة الإسرائيلية انطلاقة "موسم فرنسا -إسرائيل الثقافي 2018"، تجمع المتظاهرون في ساحة «Invalides» وسط باريس، مساء الثلاثاء، مرددين شعارات من قبيل "نتتياهو مجرم حرب!.. إلى المحكمة الجنائية الدولية".

كما شارك في المظاهرة بعض السياسيين من حركة "فرنسا العسية" اليسارية، الذين ندّدوا باستقبال رئيس الحكومة الإسرائيلية في باريس.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو قد وصل إلى باريس عصر الثلاثاء قادماً من برلين، حيث تباحث في قصر الإليزيه مع الرئيس إيمانويل ماكرون. ثم عقد الزعيمان مؤتمراً صحافياً عقب هذه المحادثات، شدد خلاله نتتياهو على أن "الاتفاق النووي الإيراني لن يحقق هدفه بنزع السلاح النووي من إيران لأن طهران بحصولها على الأموال من هذا الاتفاق توسع نفوذها في الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 6/6/2018

61. جولة نتتياهو: بذور تغيير في الموقف الأوروبي من إيران

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تشير التصريحات المتتالية في اليومين الماضيين، الصادرة عن كل من المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بعد لقاءتهما برئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتتياهو، إلى بوادر تغيير في المواقف الأوروبية بشأن الاتفاق النووي مع إيران، لجهة التسليم بالموقف الإسرائيلي العام بشأن "وجوب تعديل الاتفاق النووي" إذا لم يكن ممكناً إلغاؤه كلياً. كما تشير التصريحات إلى تقارب أوروبي - إسرائيلي، متأثر بالضرورة بقوة التقارب والتماهي في المواقف بين حكومة نتتياهو وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لجهة القبول بالادعاءات الإسرائيلية ضدّ إيران، وتوجيه انتقادات أوروبية للنشاط الإيراني في دول المنطقة، وتحديدًا في سورية.

وجاءت بوادر التغيير الأولى في الموقف الأوروبي لجهة قبول شروط إسرائيل، عبر التصريحات التي أطلقتها ميركل بعيد لقائها بنتتياهو، عندما اعتبرت أنه "يجب معالجة مشروع الصواريخ الإيرانية باليسوتية"، وهو ما كانت إسرائيل تطالب أن يتضمنه الاتفاق النووي، وكذلك تصريحها بأن "السلوك الإيراني في المنطقة يبعث فعلاً على القلق، ونحن نعتقد أنه يجب معالجة هذا النشاط ومشروع طهران ولم تقف الأمور عند التغييرات التي حملتها التصريحات الألمانية، بل إن هذا التغيير في اللهجة انعكس أيضاً في التصريحات الفرنسية الصادرة عن ماكرون، ووزير خارجيته جان إيف

لودريان. فمع أنّ تصريحات الرئيس الفرنسي جاءت من باب التحذير من خطر التصعيد في المنطقة بين إسرائيل وإيران، عبر قوله: "أدعو الجميع إلى الحفاظ على استقرار الوضع، وعدم الانجرار لهذا التصعيد لأنه لن يؤدي سوى لأمر واحد هو النزاع"، إلا أنّ مجرد المساواة في حجم التصعيد تشير إلى قبول فرنسي بالموقف الإسرائيلي لجهة تحميل إيران مسؤولية أي "تصعيد" وعدوانية ونزع للاستقرار.

على الجانب الآخر، وفي مقابل الميوعة في الموقفين الألماني والفرنسي لجهة بدء حديث كل من برلين وباريس بالإقرار بمواطن ضعف الاتفاق النووي وخلله، هناك "حزم" بريطاني مساند علناً للمطلب الإسرائيلي، خصوصاً في ظلّ حكومة تيريزا ماي ووزير خارجيتها بوريس جونسون، مما سهّل على نتنياهو أن يردّد في لندن أيضاً المواقف التي باتت معهودة بما يتعلّق بالشأن الإيراني والتهويل من حرب دينية ومن زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/7

62. كامب ديفيد وصفقة القرن

عادل سليمان

أربعون عاماً مضت على انعقاد مؤتمر كامب ديفيد الشهير في العام 1978، بدعوة من الرئيس الأميركي في ذلك الوقت جيمي كارتر، والذي جمع فيه بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء العدو الإسرائيلي، مناحيم بيغن، المؤتمر الذي أصبح علامة فارقة في تاريخ الشرق الأوسط والعالم العربي، وطبيعة العلاقات الإقليمية والدولية، والأهم دخول القضية الفلسطينية في نفق شديد الغموض، حيث أفلت زمام الأمور فيها من يد العرب باعتبارهم طرفاً أساسياً في الصراع الدائر في المنطقة تحت عنوان "الصراع العربي الإسرائيلي"، وانتقل زمام الأمور إلى الطرف الآخر، العدو الإسرائيلي، منفرداً وبرعاية أميركية. المهم أن اتفاقيات كامب ديفيد تلك، والتي تم التوقيع عليها في 17 سبتمبر/ أيلول 1978، تضمنت ورقتين: إطار عمل من أجل السلام في الشرق الأوسط، إطار عمل لعقد اتفاقية سلام بين مصر وإسرائيل.

تضمنت الأولى إطاراً للسلام، أو لتسوية القضية الفلسطينية على أساس منح الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكماً ذاتياً إدارياً خمس سنوات، على أن تتم خلالها مفاوضات بين العدو الإسرائيلي وطرف عربي، مصر والأردن وممثلين للفلسطينيين.. وتم التوقيع على ذلك الإطار في غياب فلسطين والأردن. وتحول هذا الاتفاق الإطار إلى مجرد حبر على ورق، حيث رفضه الفلسطينيون والأردن، لأنه تجاهل كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما رهن الوضع في

باقي الأرض العربية المحتلة بتفاوض منفرد بين العدو الإسرائيلي وكل طرف، سورية والأردن ولبنان.

أما الاتفاق الثاني فكان إطاراً لعقد معاهدة سلام بين مصر والعدو الإسرائيلي، ولعله كان هو الهدف الرئيسي من عقد المؤتمر، وهو ما تم بالفعل في أعقاب كامب ديفيد، عبر مفاوضات تمت بين الطرفين في بلير هاوس، وتم التوصل إلى اتفاقية السلام المعروفة بينهما، ووقع عليها كل من السادات وبيغن وكارتر في مارس/ آذار 1979، واعترفت مصر بدولة الكيان الصهيوني رسمياً، وأنهت حالة الحرب معها.

وعلى مدى الأربعين عاماً التي مضت، منذ التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد، جرت في الأنهار العربية، وفي وديان العالم العربي، مياه كثيرة، ودماء عربية أكثر، وتبدلت مسميات، وتغيرت مفاهيم، فلم يعد اليوم هناك من يتحدث عن صراع عربي - إسرائيلي، ولا عن قضية فلسطينية. وتحول الأمر إلى مجرد مشكلة بين دولة إسرائيل ومجموعة من السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة وقطاع غزة. ولأن الطرف الذي بيده زمام الأمور، وهو الطرف الصهيوني، رأى أن الوقت قد حان لتصفية هذا الأمر، وإعلان دولة العدو الإسرائيلي عبرية يهودية، شرق أوسطية، وعاصمتها القدس. وبدأ تنفيذ السيناريو الموضوع منذ كامب ديفيد لتصفية القضية بطرح فكرة غامضة تحت عنوان "صفقة القرن"، يربطها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. ولأقت الفكرة القبول من أكثر من زعيم عربي، حتى قبل الإفصاح عن مضمونها، على اعتبار أن الصفقة ستقدم حلاً لقضية مزمنة يتطلعون إلى التخلص من تبعاتها.

بدأ التمهيد للصفقة الموعودة بتصديق الرئيس ترامب على قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرار نقل سفارة أميركا إليها، وهو ما تم وسط مراسم احتفالية على مستوى رفيع. والتركيز الإعلامي في أوساط الرأي العام العربي على أن العدو الرئيسي للعرب هو إيران وليس إسرائيل؟ وأن الفلسطينيين أضاعوا كل الفرص لحل قضيتهم، وعليهم أن يقبلوا بما هو معروض أو سيعرض عليهم في الصفقة المقبلة من دون نقاش. ولتأكيد ذلك، جاء الإفراج عن بعض وثائق الخارجية الأميركية الخاصة بـ"كامب ديفيد"، ومواقف أهم الدول ذات التأثير على مسار القضية الفلسطينية، مصر والسعودية.

وثائق الخارجية الأميركية تلك تم نشرها، وهي متاحة للكافة، وتضيء على المخطط الاستراتيجي الصهيوني بعيد المدى، ليس فقط لتصفية القضية الفلسطينية، ولكن أيضاً لإعادة هيكلة المنطقة، بما يجعل إسرائيل قوة إقليمية، وركيزة ضمن ركائز ثلاث متنافسة في المنطقة، تركيا وإيران وإسرائيل نفسها.

توضح الوثائق المنشورة في مطلع شهر مايو/ أيار الماضي أن الاهتمام الأميركي تركّز أساساً على معادلات الحكم في كل من مصر والسعودية، لإطلاق مبادرة سلام واسعة بقيادة مصر، ودعم السعودية، وهو ما كانت مصر قد بدأتها بالفعل، عندما هبطت طائرة السادات في مطار بن غوريون في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1977، وكلمته في الكنيسة الإسرائيلية الداعية إلى السلام، حتى وصلت تلك المبادرة إلى دعوة كارتر إلى مؤتمر كامب ديفيد في العام التالي. وهنا جاء الدور لتأكيد دعم السعودية مبادرة السادات، وما سيترتب عليها، وهو ما توضحه البرقية المرسلة من سفارة أميركا في الرياض إلى واشنطن في 10 أغسطس/ آب 1978، تنقل ما دار في لقاء في مدينة الطائف بين السفير الأميركي جون سي ويست ووزير خارجية السعودية سعود الفيصل، حيث أعرب الأخير عن دعم بلاده الكامل دعوة كارتر إلى اجتماع السادات وبيغن في كامب ديفيد، وأوضح الوزير السعودي أن زيارة ولي العهد، الأمير فهد بن عبد العزيز، القاهرة لم تكن لإعاقة عقد اللقاء المرتقب، ولكن لتأكيد أن السعودية تريد أن تتم "كامب ديفيد"، وقال سعود الفيصل نصاً "سنفعل كل ما في وسعنا للمساعدة".

وبالنسبة لمصر، تكشف الوثائق المنشورة عن القلق الأميركي فيما بعد السادات، وكأن تقديراتهم كانت تتوقع نهايته بعد توقيع معاهدة السلام. وتحدثت البرقيات المتبادلة من أغسطس/ آب 1978 وحتى ديسمبر/ كانون الأول 1980 عن موقف نائبه، حسني مبارك، باعتباره الخليفة الأكثر احتمالاً. وحسب البرقيات، فإن مبارك ليس مهموماً بالمسألة الفلسطينية، فهو سبق أن أخبر السفير الأميركي في القاهرة مرات بأنه لو تم منح سكان غزة حكماً ذاتياً حقيقياً فإن سكان الضفة الغربية يمكن أن يُتركوا "للتخليل" لو رفضوا الانخراط في عملية السلام، أي أن تسوية مسألة غزة ستنتهي القضية برمتها.

وتبلورت الأهداف الاستراتيجية الأميركية في ذلك الوقت حول نقاط خمس محددة: الحفاظ على "عملية السلام"، أي عملية التسوية أو التصفية التي عُرفت بالسلام للتضليل، وتقديم غطاء سياسي للتحركات الأميركية في العالم العربي (نموذج العراق)، والتعاون العسكري بتقديم التسهيلات لاستخدام القواعد والمجالات الجوية والبحرية والمرور في الممرات.. إلخ، وتعاون أمني واستخباراتي فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب من المنظور الأميركي، وأخيراً إجراء تغييرات جوهرية بتحرير الاقتصاد وربطه بالاقتصادات الغربية.

وهكذا يصبح من المستحيل الخروج من الحلف الأميركي، وهو بالضرورة سيؤدي إلى القبول بالطرف الغائب الحاضر، وهو العدو الإسرائيلي، ولكن في الوقت المناسب، وبعد تهيئة كل الظروف المناسبة، على أن تقوم مصر بدورها في قيادة مبادرة السلام الواسعة، والتزام السعودية بالتفاهات

التي تتم بين مصر وإسرائيل، وهو ما تم على مدى الأربعين عاماً الماضية، والحركة الصهيونية عادة ليست في عجلة من أمرها. هذا يعني أن صفقة القرن ليست وهماً ولا خدعة، ولا هي من بنات أفكار ترامب، لكنها حقيقة تم وضع أسسها في كامب ديفيد عام 1978، على يد رئيس أميركي يدعى جيمي كارتر. وحان وقت تنفيذها في العام 2018، على يد رئيس أميركي آخر، يدعى دونالد ترامب. ولا عزاء للشعوب العربية حتى تفيق من غفوتها.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/7

63. ما العلاقة بين تصعيد أيار والمصالحة الفلسطينية؟

ماجد عزام

أظهر تصعيد اليوم الواحد نهاية أيار/ مايو الماضي ضمن دلالاته العديدة فشل عملية المصالحة، وتكريس الانقسام أكثر بين الضفة وغزة، والاعتراف به كأمر واقع. فالتصعيد نفسه ما كان ليحدث لو نجحت العملية وتم تحسين أوضاع غزة في سياق تهدئة مع الاحتلال، واتصالات الوسيط المصري لوقف التصعيد تركزت على حركة حماس وهو ما جرى منذ انطلاق مسيرة العودة حتى الآن، والحوارات والنقاشات اقتصرت على حركة المقاومة، بما في ذلك لقاء مطار المازة الشهير الأحد 13 أيار/ مايو مع اتصالات خجولة ومحدودة بين القاهرة وقيادة السلطة في رام الله في دلالة واضحة التقطتها أيضاً صحيفة يديعوت أحرونوت-31 أيار/ مايو- بقولها «إن تل أبيب تعاملت مع حماس كشريك مسؤول في التصعيد الأخير»، علماً أن معظم الأفكار المتداولة حول التهدئة، أو تحسين الأوضاع الكارثية في قطاع غزة تتعاطى مع الانقسام كأمر واقعي، ومع المصالحة كهدف بعيد المنال، كما أن إدانة الانقسام كان وما زال هدفاً إسرائيلياً في سياق الفصل السياسي والجغرافي بين الضفة وغزة، واستخدام حجة الانقسام لتجميد المفاوضات، وتحميل مسؤولية التعثر والجمود للطرف الفلسطيني.

المعطيات أو الاستنتاجات السابقة تؤكد للأسف حقيقة فشل محاولات أو مساعي إنهاء الانقسام ووصول عملية المصالحة الفلسطينية، وبالأحرى الفصل الأخير منها الذي انطلق في تشرين أول/ أكتوبر الماضي إلى طريق مسدود. وأعتقد أن ثلاثة أسباب رئيسية للفشل تتمثل في تطرف الرئيس عباس وتشده ورغبته في فرض الاستسلام على حركة حماس، التي اضطرت لقيادتها الجديدة القديمة للذهاب إلى العملية تحت الضغط، وضد قناعاتها. ولا يقل عن ذلك أهمية تجدد الوساطة

المصرية ضد رغبة أبو مازن، وهي الوساطة المحرجة لرام الله التي جلبتها قيادة حماس على أرضية أمنية بحتة، ورغبة في الاستعانة بها في مواجهة عباس وشروطه. الرئيس عباس أتى إلى المصالحة بعد تجميد عملية إعادة الإعمار وفرض سلسلة من العقوبات على غزة تتعلق بالموظفين والخدمات الأخرى، بما فيها تقليص كمية الكهرباء؛ قضية الموظفين تحديداً كانت حاسمة جداً على عكس ما يعتقد كثيرون، تقليص وخصومات المرتبات أثرت على الحالة الشرائية للمواطنين، بل زادت الجمود في الحركة الاقتصادية المتراجعة والمنهارة أصلاً، وأعتقد أن قيادة حماس الجديدة القديمة ما عادت للمصالحة وقبلت بشرط حل لجنتها الإدارية - ولو شكلاً - إلا تحت الضغط، رغم الحملة الدعائية الواسعة التي قامت بها، وأن الفرصة باتت مؤقتة للتخلص من محددات وثائق وتجاهات المصالحة، بما في ذلك وثيقة القاهرة الأساس - أيار/ مايو 2011 - إفراغها من محتواها القائم على قاعدة الشراكة والتوافق، وفرض ما يشبه الاستسلام على حماس تحت عناوين التمكين والإمساك بكل مفاصل القرار بشعارات السلطة الواحدة والقانون الواحد والслаح الواحد.

قيادة حماس الحالية في غزة برئاسة يحيى السنوار، والتي كانت متنفذة ومتشددة طوال الوقت تجاه العملية، بحثت طوال الوقت عن مصالحة تبقي سلطتها وسيطرتها الأمنية، وهي رفضت بل تعاملت باستعلاء وتعالى مع اتفاق الدوحة شباط/فبراير 2012، والذي كان آخر فرصة واقعية لمصالحة ندية قائمة على الشراكة والتوافق، بل وصلت في ذروة استلابها بفكرة نهاية التاريخ في السياق الفلسطيني، وانتهاء حركة فتح وزمنها وسلطتها إلى حد اتهام الرئيس المكتب السياسي آنذاك خالد مشعل بتجاوز صلاحيته والتفرد بالقرارات الحركية، وتحت ضغط عقوبات عباس، وإغلاق السلطات المصرية للأنفاق قبل ذلك التي كانت بمثابة شريان الحياة لحماس اضطرت قيادة الحركة للعودة إلى عملية المصالحة، لكن تحت ستار دعائي كثيف، مع الاستعانة بالرأي العام الشعبي المساند للعملية، لخلق توازن مقابل رام الله ولتعويض الاختلال في موازين القوى لصالحه. وعمدت كذلك إلى إعادة السلطات المصرية للوساطة وإهداء القاهرة تنازل حل اللجنة الإدارية بدلاً من فعل ذلك لأبي مازن، وعلى عكس ما يتصور كثيرون، فإن الوساطة المصرية قضت عملياً على أي فرصة أو احتمال للمصالحة منذ اليوم الأول على فرض وجود احتمال كهذا.

في الحقيقة فإن اتفاق الشاطئ في نيسان/ إبريل 2014 رغم نجاحه الجزئي في تشكيل حكومة التوافق على الأقل، إلا أنه كرّس حقيقة غياب أي وسيط جدي في ملف المصالحة، وانتقال الكرة بالكامل إلى الملعب الفلسطيني.

مصر من جهتها كانت قد تخلت بإرادتها عن الوساطة في الملف الفلسطيني بشقيّه الداخلي المتعلق بالمصالحة والخارجي المتعلق بالعلاقة مع «إسرائيل» تحديداً، فيما يخص استحقاقات وقف النار بعد حرب غزة الأخيرة 2014، بما في ذلك ملفات الحصار، إعادة الإعمار الميناء المطار وتبادل الأسرى حيث وصل الأمر بالقاهرة إلى حد منع عزام الأحمد - شباط/ فبراير 2015 - من لقاء موسى أبو مرزوق بغرض عيادته بعد المرض، وذلك خشية نقاشات قضايا سياسية متعلقة بالمصالحة، وحتى باتفاق وقف النار الذي وقّعه عزام الأحمد عن الجانب الفلسطيني.

مع فشله في تحقيق إنجازات داخلية جدية ورغبته في الاستثمار في القضية الفلسطينية، كما استعداده للتساوق مع الإدارة الأمريكية الجديدة وسياستها، وربما تعبيراً أو نتاجاً طبيعياً لعلاقته الحميمة مع الدولة العبرية، قرّر النظام المصري الانخراط مجدداً في الملف الفلسطيني، ولكنه بدأ برجله اليسرى عبر الضغط على عباس لإعادة القيادي المفصول محمد دحلان للمشهد السياسي في سياق إعادة ترتيب البيت الداخلي للتأقلم أكثر مع خطط ومشاريع أنظمة الفلول والثورات المضادة العربية.

مع رفض أبو مازن القاطع لعودة دحلان لجأت القيادة المصرية للخطة (ب) المتعلقة بأحداث المصالحة، ولكن بين حماس ودحلان بعد تعويمه عبر لقاءات ومؤتمرات لقطاعات جماهيرية مختلفة من غزة بحجة تحسين أحوالها، وهو الأمر الذي فشل أيضاً نتيجة رفض رام الله القاطع والعنيد ضغطه لمنع مشاركة قيادات وشخصيات وازنة في تلك اللقاءات، وحذر وتخوف أنظمة عربية من رعاية مصالحة علنية بين حماس ودحلان تكفل للحركة استمرار إمساكها بمقاليد السلطة في غزة.

العودة إلى رعاية المصالحة بين رام الله وغزة، كانت أشبه بالخطة (ج) بالنسبة للقاهرة، وإضافة إلى حساسية عباس من التدخل المصري برمته، فاقم الأمر التسيّبات، وحتى التصريحات العلنية عن انخراط القاهرة في مخطط ترامب - ننتيا هو لتمرير صفقة القرن، أو خطة تصفية القضية الفلسطينية - حسب توصيف رام الله - في سياق تطبيع عربي إسرائيلي شامل، وإعادة تشكيل للتحالفات والتوازنات في المنطقة.

المعطيات السابقة ساعدت في تشدد عباس أكثر، وهو منذ اليوم الأول أعلن عن عدم حماسه للوساطة وسعيه لوضع العصي في دواليبها، خاصة أنها جاءت بتفاهم مع حماس مرتبط خلفية أمنية تتعلق بالوضع في سيناء وحاجة القاهرة لحماس لمساعدتها في مواجهة تنظيم «الدولة» (داعش) وخلفية سياسية تتعلق بإعادة تعويم دحلان بعد المصالحة، كما تهدئة أو تهيئة البيئة الفلسطينية لصفقة القرن، وضمان عدم عرقلتها.

القيادي البارز في حركة حماس صلاح البردويل كان قد قال صراحة لوكالة «سبوتنيك» في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن عباس أرسل مدير المخابرات ماجد فرج إليهم في غزة طالباً من الحركة التخلي عن الوساطة المصرية مع إبداء استعداداته لحل الملفات الخلافية العالقة بين الجانبين بشكل ثنائي بعيداً عن القاهرة.

لا شك أن الوساطة المصرية بخلفياتها وأهدافها كانت أحد أهم أسباب فشل عملية المصالحة في فصلها الأخير إضافة طبعاً إلى تشدد أبو مازن وسعيه لفرض الاستسلام على حماس بعيداً عن الشراكة والوثائق والتفاهات ذات الصلة وهو أمر لا يقبله أحد بالحركة أو الساحة السياسية بشكل عام. وعموماً منذ مسيرة العودة التي كانت في أحد دلالاتها تعبير عن فشل العملية وحتى تصعيد اليوم الواحد آخر أيار/مايو بتنا للأسف أمام اعتراف أو إقرار بواقع الانقسام والفصل، مع سعي لوضع خطط ومشاريع إنسانية تأخذه بعين الاعتبار في ظل القناعة باستحالة بقاء الوضع الكارثي المنهار في غزة على حاله، واستحالة انتظار وصول المصالحة إلى خواتيمها السعيدة وهو أمر غير متوقع أقله في المدى المنظور.

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

64. خطط تخفيف حصار غزة: تحول تقوده قواعد الاشتباك الجديدة؟

صالح النعامي

تعكس الخطط التي من المقرر أن يناقشها الكابينت السياسي الأمني لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتي تهدف بحسب التسريبات لإحداث تحول على الواقع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة، وجود تحول في موقف الاحتلال من الحصار على قطاع غزة. وأفادت صحيفة "معاريف"، نقلاً عن أوساط إسرائيلية، أمس بأن إحدى الخطط التي ستنم مناقشتها في الاجتماع هي تلك التي بلورها أخيراً مبعوث الأمم المتحدة للمنطقة نيكولاي ميلادينوف، منوهة إلى أن الخطة التي وصفتها بـ "خطة مارشال" تتضمن تدشين مصانع وبنى تحتية لخدمة قطاع غزة داخل سيناء وفي القطاع نفسه.

وحسب الصحيفة، فإن خطة ميلادينوف تعتمد على تجنيد مخصصات مالية ضخمة تقوم الأمم المتحدة بجمعها من تبرعات يقدمها المجتمع الدولي. ونوهت الأوساط الإسرائيلية إلى أن خطة ميلادينوف تقوم على نفس المبادئ التي قامت عليها الخطة التي أعدها المنسق السابق لأنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يوف مرديخي. وأضافت أن الحكومة ستناقش أيضاً الخطة التي وضعها وزير الاستخبارات والمواصلات الليكودي يسرائيل كاتس والتي تنص على تدشين مشاريع بنى تحتية كبيرة، وضمها ميناء عائم قبالة سواحل القطاع. وأوضحت الصحيفة أن

أحد المؤشرات على حدوث تحول في المواقف الإسرائيلية من التخفيف عن قطاع يتمثل في تراجع تل أبيب عن رفضها وصول المساعدات المالية القطرية للقطاع.

وتشير المناقشات الإسرائيلية إلى وجود تحول كبير قد حدث على مواقف المسؤولين الأكثر تأثيراً على دائرة صنع القرار في تل أبيب من مسألة التخفيف عن قطاع غزة، لا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن أفغدور ليبرمان.

وإن كانت "معاريف" تؤكد أن ليبرمان، الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة بميلادينوف لن يقدم على إحباط خطته، فإن صحيفة "هارتس" ذكرت أن ليبرمان متشبث بموقفه المطالب بأن يتم إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين لدى حماس مقابل تخفيف الحصار.

وحتى وإن كان ما كشفته "هارتس" دقيقاً، فإن هذا يدل على أن تحولاً كبيراً قد حدث على موقف ليبرمان، إذ إنه كان يطالب بأن يكون تجريد حركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من السلاح هو الشرط الرئيس المسبق لأي تخفيف على الأوضاع الاقتصادية والإنسانية.

يذكر أن ليبرمان يواصل التعبير عن شكوكه إزاء تأثير تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع على الواقع الأمني في جنوب إسرائيل.

وينطلق ليبرمان من قناعة مفادها بأن إحداث تحول إيجابي على الواقع الاقتصادي والإنساني في القطاع لن يفضي إلى تقليص مستوى وحجم المخاطر التي يمثلها القطاع على إسرائيل. ففي كلمة ألقاها أول من أمس الثلاثاء أمام مؤتمر المحاسبين في تل أبيب، قال ليبرمان: "يخطئ من يعتقد أن تحسين الأوضاع الإنسانية في القطاع سيغير الواقع على الحدود وسيفضي إلى وقف جهود حماس الهادفة للمس بإسرائيل".

ومما لا شك فيه أن التصريحات التي أدلى بها نتنياهو خلال زيارته لألمانيا قبل أيام والتي كشف فيها عن أفكار ألمانية إسرائيلية للتخفيف عن الأوضاع في قطاع غزة تعد أوضح مؤشر على التحول في موقفه، على اعتبار أن وسائل الإعلام الإسرائيلية ظلت تؤكد أن نتنياهو تحديداً هو الذي كان يرفض السماح بمناقشة المشاريع والخطط الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع. وتدل كل المعطيات على أن التصعيد الأخير بين المقاومة في غزة وإسرائيل في قطاع غزة أخيراً، والذي قامت خلاله حركتا حماس والجihad بإطلاق عشرات الصواريخ على أهداف إسرائيلية رداً على مقتل ثلاثة من عناصر "الجهاد"، قد أسهم في إحداث التحول على مواقف القيادات الإسرائيلية من التخفيف على القطاع. فقد أفضى هذا التصعيد إلى تغيير قواعد الاشتباك بين المقاومة وإسرائيل، ما جعل صناع القرار في تل أبيب يدركون أن استعادة قواعد الاشتباك السابقة المريحة لهم سيكون مقترناً باندلاع مواجهة شاملة، ليس من مصلحة إسرائيل الانجرار لها حالياً.

وتجاهر المستويات الرسمية الإسرائيلية بأن مواجهة التحديات على الجبهة الشمالية وقرار تل أبيب بعدم السماح بتمركز إيران عسكرياً في سورية يقلصان من هامش المناورة أمام إسرائيل ولا يسمحان لها بالتفرغ لمواجهة "حماس".

وتزيد التصريحات التي أدلى بها المرشد الإيراني، علي خامنئي، والتي هدد فيها بالعودة لتخصيب اليورانيوم من المسوغات التي تدفع إسرائيل لتهدة الأوضاع في قطاع غزة، على اعتبار أن تجسيد التهديدات الإيرانية يعني حدوث مزيد من التحول على بيئة المواجهة الإيرانية الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/7

65. خطة الأمم المتحدة لإعمار القطاع

بن كسبيت

إذا لم يطرأ تغيير في اللحظة الأخيرة، فإن الكابنت سيبحث يوم الأحد القريب القادم في المخططات لتحسين الوضع في غزة من أجل التسهيل من ومنع الأزمة الإنسانية في القطاع.

أمام الكابنت ستطرح عدة خيارات، بما في ذلك خطة «الجزيرة الاصطناعية» القديمة للوزير إسرائيل كاتس والتي ستعرض رسمياً على الوزراء وتطرح على البحث، ولكن القصة الحقيقية هي خطة كبرى لإعمار غزة يعدها مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملدنوف.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في إسرائيل لـ «معاريف» إن «ملدنوف يعمل بكد وبلا توقف على مشروع مارشال كبير يقوم في قسم منه على الخطة التي عرضها في حينه منسق أعمال الحكومة في المناطق، اللواء فولي مردخاي».

وحسب هذه الرواية، فإن الحديث يدور عن إقامة مصانع وبنى تحتية لإعمار غزة في أرض سيناء وربما أيضاً في القطاع نفسه، بأموال تجندها الأمم المتحدة وبضخ من الأسرة الدولية.

للمبعوث ملدنوف علاقات طيبة مع القيادة الإسرائيلية، وهو يتمتع بثقة العديد من المسؤولين، بمن فيهم أفيغدور ليبرمان.

وقال وزير الدفاع أمس في مؤتمر المحاسبين أن من يعتقد بأن تحسين الوضع الإنساني في القطاع سيغير الواقع على الجدار ويوقف مساعي حماس للمس بإسرائيل مخطئ. ليبرمان شكك جداً بالنسبة لمنفعة إعمار القطاع، ولكنه لن يعرقل، على ما يبدو، خطة مبعوث الأمم المتحدة. والفيتو الإسرائيلي الذي كان مفروضاً حتى الآن على ضخ المال القطري لإعمار القطاع سيلغى، هو الآخر على ما يبدو.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحدث مؤخراً عن ضرورة التخفيف من الأزمة الإنسانية في القطاع ويحتمل أن يعرض في الكابنت خطة من جانبه لهذا الغرض. وبالتوازي، تحتدم المواجهة في القيادة السياسية الأمنية حول طريقة العمل الإسرائيلية ضد إرهاب الطائرات الورقية التي تشعل النار في غلاف غزة، بكل معنى الكلمة. فقد طالب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أمس بأن يتم النظر إلى كل من يطلق طائرات ورقية على أنه إرهابي واستخدام وسائل الإحباط في الزمن الحقيقي ضده، بالضبط مثلما تحبط خلايا تطلق المقذوفات الصاروخية أو الصواريخ.

أما في الجيش الإسرائيلي فيرفضون هذا الطلب رفضاً باتاً. وحسب مصادر عسكرية، فإن الطائرات الورقية تطلق بشكل عام من البيوت، لا توجد أي إمكانية لتدمير بيت في كل مرة تخرج منه طائرة ورقية منه، فبشكل عام يدور الحديث عن الأطفال والمس بهم في ظل إلحاق ضرر محيطي قاس من شأنه أن يلحق الكثير من الضرر بإسرائيل مما سيلحق بالطائرات الورقية نفسها. كما توجد أيضاً إمكانية أخرى، وهي قرار استراتيجي للنظر إلى الطائرات الورقية كتهديد فوري مثلما وصفت المحاولات للمس بالجدار وجباية الثمن من حماس على كل طائرة ورقية تطلق باتجاه إسرائيل من خلاف الهجوم على البنى التحتية والمنشآت. هكذا أو غير ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة لم يعقد الكابنت السياسي الأمني أي جلسة في موضوع الطائرات الورقية، القصة التي تبدو هامشية حتى قبل بضعة أيام، ولكنها تحولت في هذه الأثناء إلى حريق كبير.

معاريف 2018/6/6

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

66. حماس شريك ممتاز

تسفي بارئيل

عندما يهدد وزير الأمن افيغدور ليبرمان بإسقاط حكم حماس، فعلى الجدران أن ترتعد، ليس من الضحك. ما ينقص فقط هو أن يكون هذا التهديد حقيقي، وفي الحقيقة يكون بالإمكان بواسطة عدة تصنيفات دقيقة، قتل صف قيادة الحركة، حيث أنه لو صم قيادة حماس سيكون معنيان: الأول هو أن إسرائيل يجب عليها إعادة احتلال قطاع غزة وإدارة مخيم اللاجئين الأكثر اكتظاظاً في العالم وتقديم خدمات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم لمليون مواطنين الذين يسجون في القطاع وتخصيص المليارات من ميزانيتها وتحمل المسؤولية المباشرة عن كل نشاط مدني. الثاني هو أن الجيش

الإسرائيلي سيجد نفسه أمام صف من مليشيات الإرهاب المحلية العاملة بدون تنسيق وبدون قيادة موحدة، التي اليوم ما زالت مستعدة لتحمل المسؤولية الأمنية حتى وإن لم تكن كاملة. هذا سيكون نموذج للاحتلال الذي هربت منه الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، والذي منه أنقذت إسرائيل نفسها بعد 18 سنة في لبنان. إسرائيل لحسن الحظ ما زالت تستطيع احتلال القطاع مثلما تحتل الضفة الغربية، احتلال الذي جزء منه يتم بواسطة وكيل. في الضفة هذا الوكيل هو السلطة الفلسطينية وفي غزة هو حماس. في الحالتين إسرائيل معفية من إدارة مباشرة، من تخصيص مبالغ كبيرة على حساب دافع الضرائب الإسرائيلي لصالح السكان المحتلين، وفي غزة حتى أنها متحررة من المسؤولية القضائية.

في الضفة وغزة إسرائيل تحظى باحتلال ديلوكس، لكن خلافا للضفة التي فيها ما زال يخلق التهديد النظري لـ "المسيرة السياسية"، حماس تحرر إسرائيل حتى من الانشغال المقلق بهذا الموضوع. حماس لا تعترف بإسرائيل وليس لها أي شأن بأن تدير معها مفاوضات سياسية، طلبها من إسرائيل الانسحاب من كل المناطق لا يرافقه تعهدات باعطاء مقابل سياسي أو عسكري، لهذا ليس له مضمون أو جدوى.

حماس، بسبب الضعف السياسي والاقتصادي، اضطرت لقبول خطة مصر، التي تفرض على غزة إغلاقا شديدا، لا يقل في قسوته عن إغلاق إسرائيل. بصورة متناقضة وبسبب العلاقة الوثيقة بين مصر وإسرائيل، تجد حماس نفسها مسجونة في قفص التنسيق الأمني مع إسرائيل، بالضبط مثل السلطة الفلسطينية. برهان على ذلك هو التحليل العارض الذي يقدمه كبار قادة الجيش للحكومة ووسائل الإعلام، الذي يقول إن لحماس مصلحة أو ليس لها مصلحة في رفع مستوى اللهب. إن مجرد تطرق إسرائيل للمصالح المنطقية لحماس والرد الإسرائيلي المناسب لاعتبارات حماس، تعرض حوار بين شركاء - خصوم. كل واحد منهم يعرف في أعماقه اعتبارات الطرف الآخر ويرد وفقا لذلك.

التمييز الذي تقوم به إسرائيل في السنوات الأخيرة بين حماس والتنظيمات الأخرى، مثل الجهاد الإسلامي والتنظيمات السلفية، وسياسة إلقاء المسؤولية الشاملة على حماس، يخلق هرمية حكم، تضع حماس في مكانة الحكومة المعترف بها والتي معها فقط إسرائيل مستعدة لعقد صفقات. وصفقات منها الكثير: مفاوضات لإعادة جثث الجنود والمفقودين، اتفاقات وقف إطلاق نار، فتح وإغلاق المعبر الحدودي (في الجانب الإسرائيلي والجانب المصري)، منح تصاريح عبور لمصر وإسرائيل، الإشراف على نقل مواد البناء، وضغوط إسرائيلية على السلطة الفلسطينية لتحويل ميزانيات لغزة، حتى التي تحول أصلا لحماس.

إعادة إعمار غزة لن تتم بدون مشاركة حماس، والتسهيلات التي يطلب الجيش الإسرائيلي تقديمها للسكان هناك لا يمكنها أن تكون منفصلة عن موافقة حماس. ليبرمان يكذب على الجمهور عندما يتعهد بإسقاط حكم حماس، لأنه خلافاً لعدد من زملائه الصارخين هو يدرك جيداً الفائدة التي تجنيها إسرائيل من حكم حماس. ومثلما تعترف إسرائيل بأنه لا يوجد بديل لنظام بشار الأسد في سورية، هي تدرك أن حماس هي الآن الخيار الوحيد للسيطرة على السجن الخطير في قطاع غزة. من يريد إسقاط حماس عليه أن يذكر لنا بالتفصيل ما الذي يقترحه بدلاً منها.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/6/7

67. في الجيش الإسرائيلي يشخصون استعداد حماس للتسوية

عاموس هرتيل

يوم النكسة، الذكرى السنوية الـ 51 على حرب الأيام الستة، مر على حدود قطاع غزة بصورة أكثر هدوءاً مما خططت له حماس مسبقاً. قبل أسبوع كان واضحاً أن قيادة حماس تعتقد أنها ستجد صعوبة في تجنيد عدد كاف من المشاركين في مظاهرات الجدار اليوم (الثلاثاء). معظم الجهود ستوجه ليوم الجمعة القادم الذي فيه تحيي السلطات الإيرانية «يوم القدس». حسب أقوال الجيش الإسرائيلي، حماس تدير الآن في القطاع نضالاً يضم عدة وسائل: مظاهرات، إطلاق كميات كبيرة من الطائرات الورقية المشتعلة (التي تركت الحقول المحترقة في غلاف غزة في الأيام الأخيرة انطباعاً عميقاً على الرأي العام في إسرائيل)، تشجيع خلايا تجتاز الجدار وتقوم بتخريب المعدات العسكرية وبين الفينة والأخرى إطلاق صواريخ وقذائف هاون.

في كل ما يتعلق بالصواريخ، يبدو أن حماس تقوم هنا بلعبة مزدوجة. بعد أشهر من المظاهرات والقتلى، بدون إطلاق قذائف، غيّر الجهاد الإسلامي قواعد اللعب في الأسبوع الماضي، في يوم قتال أطلق فيه ما يقرب من خمسين صاروخ وقذيفة. وانضم إلى إطلاق النار على النقب الذي بدأ كرد على قتل ثلاثة من نشطاء الجهاد الإسلامي، حماس وفصائل فلسطينية أصغر.

سلاح الجو رد بعدة هجمات واسعة على مواقع عسكرية لحماس والجهاد، لكنه كان حذراً من التسبب بإصابات أثناء عملية القصف. في صباح يوم الأربعاء تم الإعلان عن وقف إطلاق النار، لكن هذا الوقت تم خرقه بإطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع في نهاية الأسبوع الأخير.

منذ ذلك الحين عاد الهدوء مرة أخرى، حماس نقلت في اليومين الأخيرين رسائل لإسرائيل بواسطة مصر بأنها اعتقلت نشطاء في فصائل «مارقة» (منها الذراع العسكري لفتح في القطاع، الذي منذ فترة لا يتلقى تعليمات من قيادة الحركة في الضفة الغربية)، كانوا متورطين في إطلاق النار. ولكن في جهاز الأمن يشكون أنه في نفس الوقت حماس تشجع إطلاق النار عندما يكون هذا مريحاً لها. لا سيما من خلال محاولة لخلق «معادلة ردع» جديدة، التي في إطارها إسرائيل تخشى من المس بأهداف عسكرية لها.

حسب هذا التحليل، حماس ما زالت تبحث عن تسوية في القطاع تخفف من الازمة الاقتصادية ومشاكل البنى التحتية، وما زالت معنية بالامتناع عن مواجهة عسكرية واسعة. مع ذلك، حماس مستعدة الآن للمخاطرة أكثر في السير على شفا المواجهة بصورة تزعزع الاستقرار النسبي الذي ساد قبل ذلك ويضع الطرفين في الوضع الأكثر خطورة منذ انتهاء عملية الجرف الصامد في صيف 2014. إسرائيل الرسمية تواصل التملص من كل نقاش لتسوية طويلة المدى للوضع في القطاع. هي تنفي تماماً وجود وقف لإطلاق النار الذي تمت بلورته بموافقتها، وتدعي أنه لا يوجد أساس للبحث في «هدنة» مع عدو لا يعترف بوجودها. في هذه الأثناء إسرائيل تجد صعوبة في مواجهة الطائرات الورقية المشتعلة. وزير الدفاع ليرمان قال أمس إنه تم إطلاق 600 طائرة ورقية وبالون من غزة، الثلاثان منها تم اعتراضه من قبل الجيش الإسرائيلي. وفي الوقت الذي يواصل فيه الجيش البحث عن حلول عملية أكثر إزاء الطائرات الورقية، فإن السياسيين يتلقون انتقادات لرؤية الحقول المحروقة.

وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، قال اليوم في احتفال افتتاح مركز حضري في سدروت إن «فقط الجيش الإسرائيلي يمكنه تصفية مشعلي النيران»، وطلب التعامل مع مطلقي الطائرات الورقية مثل المخربين. هذا دليل أول على الضغط الذي بدأ على الحكومة بهذا الشأن. رئيس الحكومة نتنياهو وفي خطوة ليست لها قيمة عملية كثيرة، أعلن أنه أعطى توجيهات لفحص إمكانية خصم مالي من ضرائب السلطة الفلسطينية، بما يتناسب مع الضرر الذي سببته الطائرات الورقية. ولكن الضرر المالي يتم تقديره الآن بخمسة ملايين شيكل فقط (مفهوم أن الضرر المعنوي أسوأ من ذلك بكثير)، والسلطة توجد في مواجهة مع حماس. جزء من المشاكل الاقتصادية التي تحل بالقطاع تتبع من قرار السلطة تقليص تدفق الأموال إليه. مقارنة مع المستوى السياسي، الجيش الإسرائيلي يعطي احتمالاً أكبر لجهود التسوية. مواصلة الإنكار بالصيغة الحالية يمكن أن تؤدي إلى مواجهة عسكرية واسعة، حتى لو لم تكن هناك مصلحة مشتركة في ذلك. إن تطور الإنكار يرتبط أساساً بعدد المصابين، لا سيما بخسائر محتملة في الجانب الإسرائيلي التي ستجر كالعادة ضغطاً على الحكومة من أجل العمل. ولكن بالتحديد حماس، حسب أذرع الاستخبارات، تبث استعدادها للتوصل إلى تسوية.

وضائقها الاقتصادية والاستراتيجية تفتح للنقاش تنازلات محتملة كانت تعتبر في الماضي محرمات (طابو): وقف إطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق، تعهد بوقف جهود تهريب السلاح عبر المعابر وربما حتى ضبط جهود الإرهاب للمنظمة من مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. هل هذا جدي؟ في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن الأمر هكذا، وأن الوقت الذي سيمر حتى التصعيد القادم يمكن استغلاله لاستكمال بناء الجدار ضد الأنفاق على الحدود (حتى النصف الثاني من العام 2019)، ومنح فترة زمنية أخرى لسكان غلاف غزة. في المقابل، قال اليوم الوزير ليبرمان إن من يريد تحسين الوضع الإنساني في القطاع «ينثر هذياناً وأوهاماً»، وكأنه بهذا سيحل مسألة العنف على طول الجدار. ليبرمان أضاف أنه «بدون حل مسألة الأسرى والمفقودين لن يكون هناك أي شيء». من ناحيتي، ليصرخ الجميع ويولولون».

حتى هذه الأثناء لا توجد علامات على مفاوضات جدية. وحتى غير مباشرة. يبدو أن السبب الرئيس لذلك سياسي: الخوف من أن حكومة اليمين الحالية من أن تظهر ضعيفة أمام حماس. في هذه الظروف التحفظ من الحرب من جهة، والخوف من الانتقاد من الداخل بسبب الانهزامية من جهة أخرى، فإن إسرائيل تقريبا تحكم على نفسها بمواصلة الوضع القائم حتى زيادة حدته التي لا مفر منها.

هآرتس 2018/6/6

القدس العربي، لندن، 2018/6/7

68. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/6/7